

تأييد شيخنا الشيخ رائد آل طاهر لشيخنا علي الحذيفي حفظها الله تعالى في رده على كتاب "الإبانة.."

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله وصحبه، أما بعد:

فقد قال شيخنا الشيخ رائد آل طاهر حفظه الله تعالى، معلقاً على رد شيخنا الشيخ علي الحذيفي حفظه الله:

جزاكم الله خيراً - الشيخ الفاضل أبا عمار - على هذا البيان في هذا الكتاب "الإبانة" الذي احتجَّ به الحلبي وحزبه ومن تأثر به كعبدالمالك رمضاني؛ الذي كان يثني عليه كثيراً وينصح به، وكنتُ أسمع أنَّ من راجع هذا الكتاب وقرأه شيخنا الشيخ ربيع حفظه الله وأنَّ له عليه جملة من الملاحظات والانتقادات، مما دفعني ذلك كله على قرأته، فقرأته وانتقدته وبينتُ ما فيه من مشابهة لأصول الحلبي وطريقته في كتابي المنشور - قبل سنتين! - "تحذير القاضي والداني من تأصيلات أهل التميع في كلام الشيخ عبدالمالك رمضاني"، وذكرتُ جملة من المواضع المنتقدة أعلاه، وقد أشار عليَّ البعض في وقتها عدم كتابة هذا النقد في كتابي الذي سيعرض على الشيخ ربيع حفظه الله، ولكني لم أر ذلك، فقرأ الكتاب الشيخ ربيع حفظه وراجعته ولم يُعلِّق بشيء حول ذلك النقد، والله الموفق.

ومما قلته في كتابي آنذاك: ((وقع في الكتاب - في طبعته الأولى - بعض التأصيلات والاستدلالات قد تشابه تأصيلات الممبوعة واستدلالاتهم!، ولهذا استغلوها في الانتصار إلى مذهبهم الباطل وطاروا بها فرحاً)).

وقلتُ أيضاً: ((في كتاب "الإبانة" عبارات مجملة موهمة؛ بل فيه مباحث غير دقيقة ولا مناسبة ينبغي أن تحذف أو تعاد صياغتها)).

وكثيراً ما كان يتبجح محمد الإمام ومن كان على طريقته بمراجعة الشيخ ربيع حفظه الله لكتابه ويزعم أنه يؤيده ويؤيد ما فيه حتى استغل مثل هذه الدعاوى الممبوعة والحدادية في الطعن في شيخنا بأنه متناقض ومضطرب!، والشيخ حفظه الله صابر على هذا البلاء، ويطالب محمداً الإمام بين الحين والآخر بالتصحيح والتعديل وإعادة مراجعته والانتباه إلى ما فيه، لكنَّ محمداً الإمام لم يلتفت إلا إلى بعض تلك الانتقادات والإعراض عن البعض الآخر، ولم يصدر منه بيان شافٍ يقطع على الممبوعة والحدادية كلامهم في الشيخ ربيع والسلفيين بسبب كتابه المشار إليه، بل لم يصدر منه في تلك الفترة إلا ما يستغله أولئك في وصف الشيخ ربيع بالتناقض والاضطراب في موقفه من "الإبانة"، والله المستعان.

ومن أغرب ما صدر من محمد الإمام في وقتها أنه قال في مقدمة طبعة الكتاب الثانية: ((ومنهم من يذكر بعض الملاحظات أو يصحح ما وقع من أخطاء مطبعية في بعض العبارات؛ ومع ذكر الملاحظات إلا أنَّ ثناءهم عليه مذكور مزبور!، ومنهم من ينتقد ويعترض؛ والغالب على هؤلاء أنهم غفلوا أو تغافلوا عن مضمون الكتاب وأنه يدل بمنطوقه والمفهوم كما هو ظاهر للعيان من العنوان أنه ترياق شاف وعلاج واف للخلاف الحاصل أو الذي سيحصل بين أهل السنة والجماعة، لكن لما فهم بعض هؤلاء من القواعد والأصول السلفية فهمًا يخالف فهم من هو أكبر منهم سنًا وأكثر علمًا وأدق فهمًا ومعرفةً بالمنهج السلفي لم يستسيغوا هذا الدواء)).

فهل كلامه هذا يدل على تراجعه وقبوله للتعديل والتصحيح والنقد؟!

ثم لما ازداد خلاف أهل اليمن في هذا الكتاب حتى في اجتماعهم بين يدي الشيخ ربيع حفظه الله؛ قال الشيخ ربيع كما نقل ذلك عنه الكثيرون - وفي حضور مشيخة اليمن ومنهم محمد الإمام -: ((كتاب الإبانة أفرح الحزبيين وفرّق السلفيين؛ فأرى أنه يلغى يلغى)). وحاول محمد الإمام وربعه تكذيب ذلك وإثبات خلافه!.

فجاء كلام شيخنا الشيخ ربيع حفظه الله - في مقاله [الحلبي من أشد الناس شهادة بالزور ومن أكثرهم وأشدّهم وقوعاً في التناقضات المخزية "الحلقة الأولى"] - قاطعاً لهذه الشكوك ومصرّحاً بالموقف الواضح له من ذلك الكتاب الذي أثار الفتنة والفوضى بين السلفيين فقال:

((ثانياً: قال الحلبي في ص ١: "لكن معظم المسائل التي قرّرها الشيخ الحلبي في «كتابه» وافقه على تقريرها الشيخ محمد الإمام في كتابه الموسوم بـ «الإبانة عن كَيْفِيَّةِ التَّعَامُلِ مع الخلاف بين أهل السُّنَّة والجماعة»". أقول: لقد أخطأ الشيخ الإمام في موافقته لأصول الحلبي؛ فاستشهادك بالخطأ يدل على أنك غارق في الهوى.

ثم مَنْ مِنْ علماء السلف مَنْ شهد لك ولكتابك القائم على محاربة المنهج السلفي؟ أليس فقدانك لشهادات العلماء من أوضح الأدلة على بطلان ما حواه هذا الكتاب وعلى مضادته لمنهج السلف؟

ثالثاً: قال الحلبي في ص ١: "لكن بدل أن يقابل الشيخ ربيع المدخلي هذا الكتاب بما قابل به كتاب «منهج السلف الصالح» من الردّ والتبكيك والتشغيب والتأليب؛ قابله بنقيض هذا!!!!، فقد قرأ الكتاب وراجعه ووضع عليه بعض الحواشي، وكتب الشيخ الإمام على طرّة كتابه قائلاً: «راجعته وقرأه فضيلة الشيخ العلامة ربيع بن هادي المدخلي»، والسبب في هذا راجع إلى أنَّ الشيخ المدخلي أدرك هنا أنَّ كتاب «الإبانة» إنما وُضع للردّ على (الشيخ الحجوري) الذي كان في طور صبر الشيخ ربيع ومناصحته له، فالشيخ المدخلي يقرّ القول ونقيضه ويمدح القول ويدمّنه لا بالنظر لذاته وإنما بالنظر لمنّ قاله، وهذا ما أوقع

الشيخ ربيعاً المدخلي في التناقض والاضطراب".

أقول: ربيع لم يقرّظ كتاب "الإبانة" للإمام، ولقد تصفّحه في أول الأمر تصفّحاً سريعاً، ومع ذلك استنكر بعض الأمور فيه، وعلّق على هذا الكتاب بتنبيهات لمحمد الإمام ليرجع عن أخطائه، ثم قرأه مرة ثانية وأبدى ملاحظات على بعض الأخطاء في هذا الكتاب، وطلب من الإمام أن يرجع عنها، وأن يعيد النظر في كتابه، فإذا وجد في كتابه مخالفة لمنهج السلف فعليه أن يرجع عنها، ولا أزال على هذا الموقف البعيد عن المحاباة؛ أخذاً بقول الله تعالى: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ".

فأين هو التناقض؟؛ لا سيما مع اعترافك بأني وضعتُ عليه بعض الحواشي. وأنا أردُّ الباطل لأنه باطل، ولا أقرُّ باطلاً كما تفترى عليّ، وشهادات العلماء ولا سيما الألباني لكتاباتي بأنها حق، وترد الباطل، وأنها لا تخالف منهج السلف، تكفي هذه الشهادات لإدانتك بالجهل والظلم، فلظلمك وجهمك وحقدك تجعل الحق باطلاً والباطل حقاً)).

فماذا كان من محمد الإمام وربعه؟!

خرج لأصحابه مستاء وهو يصبرهم مستدلاً بقوله تعالى: ((وَلَنْصَبِرَنَّ عَلَى مَا آذَيْتُمُونَا)).!

فمن الذي صبر على مَنْ؟!

ومن الذي آذى مَنْ؟!

ومن الذي تحمّل تبعات ما في الكتاب من أول ظهور وانتشاره وما فيه من مواضع استغلها الحداوية

والمميسة في زيادة طعوناتهم والانتصار لباطلهم وضلالهم؟!

الشيخ ربيع والسلفيون؟!

أم محمد الإمام وأصحابه؟!

فالحمد لله الذي وفّقنا ووفّق الشيخ علياً الحذيفي ومن معه على بيان حال كتابة "الإبانة" إبراءً للذمة وإحقاقاً للحق وكشفاً للباطل.

والله الموفّق

نقله وأفرده

أبو حذيفة قتيبة العراقي ..

(الوقفة الرابعة) من

١٢٢ أسباب سقوط يحيى بن علي الحجوري ١٢٢

بسم الله، والحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وآله وصحبه ومن والاه .
١٢٢ أما بعد :

فقد ذكرنا في الوقفات الثلاث السابقة ثلاثة أسباب من أسباب سقوط يحيى الحجوري، وفي هذه الوقفة الرابعة سأذكر السبب الرابع، وهو :

١٢٢ السبب الرابع: الكذب .

لَمَّا أراد الحجوري أن يُشَوِّه سمعة إخوانه لجأ إلى استعمال الكذب، ظاناً أنه السلاح للتخلص منهم . فاتهمهم بالحزبية، وقال بأن في مركز الفيوش مَنْ مع الأمن القومي، واتهم كذلك بعض الغرباء الذين خالفوه . بل وبلغ به الحال أن كذب على العلماء، ولهذا قال الشيخ الوصائي - عافاه الله وشفاه - في الحجوري: كَذَابٌ كَذَابٌ كَذَابٌ . انتهى .

١٢٢ قال الماوردي في "أدب الدنيا والدين" (ص: ٢٦٣-٢٦٤): وأما دواعي الكذب فمنها: اجتلاب النفع واستدفاع الضر، فيرى أن الكذب أسلم وأغنم فيرخص لنفسه فيه اعتذاراً بالخدع، واستشفافاً للطمع . ومنها: أن يقصد بالكذب التشفي من عدوه فيسمه بقبايح يخترعها عليه، ويصفه بفصائح ينسبها إليه . ويرى أن معرفة الكذب غنم وأن إرسالها في العدو سهم وسُم . انتهى ملخصاً .

١٢٢ أقول: ولا يدري هذا الهالك الساقط بأن الكذب يضر صاحبه، قال ابن القيم في "مدارج السالكين" (٢/٢٧٩): وقيل: عليك بالصدق حيث تخاف أنه يضرك فإنه ينفعك، ودع الكذب حيث ترى أنه ينفعك فإنه يضرك . انتهى .

١٢٢ وروى البخاري ومسلم عن ابن مسعود النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: « وإياكم والكذب، فإن الكذب يهدي إلى الفجور، وإن الفجور يهدي إلى النار، وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذاباً . »

١٢٢ والكذب ليس من صفات الكرام، فضلاً عن أن تكون من صفات العلماء .

ففي "الصحيح" أن أبا سفيان لما سأله هرقل عن النبي - صلى الله عليه وسلم -، قال أبو سفيان: والله لولا الحياء يومئذ من أن يَأْثُرَ أَصْحَابِي عَنِي الكذب لكذبتُه حين سألني عنه، ولكني استحييت أن يَأْثُرُوا الكذب عن فصدقته .

قال القرطبي في "المفهم": وفيه ما يدل على أن الكذب مذموم في الجاهلية والإسلام، وأنه ليست من خلق الكرام . انتهى .

وقال البيهقي في "شعب الإيمان" (٥٢٤/٦): قال شعبة: الأشراف لا يكذبون . انتهى .

كتبه: أبو العباس ياسين بن علي العدني

الين - عدن

نظرة سريعة في وثيقة التعايش

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه .
ما بعد :

إن الناظر في هذه الوثيقة التي أقرها محمد الإمام وذلك عند قولهم: (وإن اختلفنا في التفاصيل الفرعية)، يلحظ أمرين عجيبين :

الأمر الأول: مخالفة محمد الإمام لمنهج وطريقة سلف هذه الأمة الذين كتبوا في المقدمات الاعتقادية، وذلك أنهم - رحمهم الله - قد أدخلوا في كتب الاعتقاد (الأصول) بعض المسائل الفقهية (الفرعية)، وذلك مثل :

المسح على الخفين .

وصلاة الجمعة والجماعة خلف كل بر وفاجر .

والمسارعة لأداء الصلوات المكتوبات .

وحكم الصلاة بالسراويل .

ومشروعية صلاة التراويح في شهر رمضان .

وقصر الصلاة في السفر .

وحرمة متعة النساء ... وغير ذلك .

﴿٢٠﴾ وإنما ذكر علماء السلف هذه المسائل الفقهية (الفرعية) لأنه قد خالف فيها بعض أهل البدع والرأي من خوارج وروافض ومعتزلة وجهمية ... فصارت شعارًا وعلامة لهم .

﴿٢١﴾ فبينما السلف يُدخلون في كتب الاعتقاد (الأصول) بعض المسائل الفقهية (الفرعية) فإذا بمحمد الإمام يُخرج المسائل الاعتقادية (الأصول) - التي بيننا وبين الرافضة - ويجعلها فقهية (فرعية) .

﴿٢٢﴾ الأمر الثاني: مشابهة الإمام للإخوان المسلمين، وذلك أنهم يُطلقون على مسائل الاعتقاد بأنها أمور فرعية، أو سطحية، أو هامشية ليست ذات بال ... إلخ .

﴿٢٣﴾ فيها لهما من أمرين عجيبين، لا يزالان يلحقان محمدًا الإمام إلى أن يتوب إلى الله، ويبرأ من ذلك .

(﴿٢٤﴾ تنبيه): إنما عبّرت عن المسائل الاعتقادية بالأصول، وعن المسائل الفقهية بالفرعية، تماشيًا مع المشهور اليوم، وإلا فهذا الإطلاق فيه نظر .

﴿٢٥﴾ كتبه: أبو العباس ياسين بن علي العدني

الين - عدن

في صبيحة يوم السبت الموافق للثامن والعشرين من شهر صفر عام ١٤٣٦هـ.

الحمد لله وأصلي وأسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين
أما بعد:

نحاول الاختصار و عدم الإطالة ، وقد كفانا العلامة عبيد الجباري بما عند أسامة عطايا
و قد صدق شيخنا بنصيحته الغالية عندما حذر منه و لاشك أن ذلك أتى عن بينة و عن معرفة و
خشية و تقوى الله
نحسبه كذلك والله حسيبه .

فما قاله شيخنا ارجو التمعن فيه ملياً فالشيخ عنده الأدلة و البراهين مما يخفى على البعض .
فعندما قال تلکم الکلمات في أسامة عطايا و هو يعلم أن أسامة عطايا يستحقها وما زال عليها ،
فتأملوا مثل هذا الجرح الذي قاله الشيخ عبيد فيه
وانظروا فيما بعد

ما سيُنشر

(كذاب ، مهيج للفتن ، مغرور ، فتان ، شيخ الفجأة ، لا يوثق ، لا عهد له ولا وعد)

وفعلا قد وجدنا هذا و رأيناه
كما وجدته شيخنا عبيد الجابري .

ولو يتأمل المتأمل في كلمة الشيخ
لا عهد له ولا وعد يعلم ما دار بين الشيخ وأسامة عطايا من نصح وغيره..
فهدانا الله وإياه إلى الصراط المستقيم.

وإليكم ما خطته يده و ما أملاه عليه عقله.

طعونات أسامة عطايا

الطعن الصريح في العلامة عبيد الجابري

حيث قال في طعنه :

وأنت مسكين تظن أن التحذير من أسامة وأحمد بازمول فقط بل الشيخ عبيد يحذر من مشايخ في
الظاهر كما هو معلوم و عنده تحذيرات في الباطن من : الشيخ صالح السحيبي والشيخ سليمان الرحيلي
والشيخ عادل منصور والشيخ محمد العنجري والشيخ أحمد السبيعي والشيخ رزيق القرشي و غيرهم.
ولذلك يحاول المشايخ الإصلاح وعدم توسيع الدائرة بل إغلاقها . والله المستعان
(في الرابط الرابع)

وكذلك قال في طعنه :

و لعلمك الشيخ محمد بن هادي خطأني وخطأ الشيخ عبيدا وخطأ الشيخ ربيعا في نازلة ليبيا!
(في الرابط الأول)

http://cdn.top4top.net/i_ce66211dad1.jpg

.

http://cdn.top4top.net/i_ce66211dad4.jpg

.

http://cdn.top4top.net/i_ce66211dad3.jpg

.

http://cdn.top4top.net/i_ce66211dad2.jpg

طعنه في الشيخ سليمان الرحيلي
والشيخ عبيد الجابري.
و تأمل طعنه !

قال : هذا دليل على عدم إحاطة الشيخ سليمان بالمسألة ولا بكلام العلماء فيها.
و هناك تغيب تام لدور ولاية الأمر في القضية وكأنهم لا دور لهم في النوازل
والله ما أدري ما الذي دهى بعض المشايخ؟
هذه من أصول قضايا النوازل الجمع بين العلماء والسلطان للنظر في النازلة وليس بعض العلماء حيث تصله
أخبار ناقصة أو مغلوطة من ثقات عنده ثم يفتي في النازلة دون الرجوع للسلطان !
هذا غلط
هذا سبب للمشاكل وليس حلا لها.

http://cdn.top4top.net/i__e52313f39f0.jpg

http://cdn.top4top.net/i٥٥_e385f6bd0.jpg

دفاع أسامة عطايا
عن المغفل عبدالرحمن مرعي العدني وذلك
بعدما حذر منه العلامة عبيد الجابري

http://cdn.top4top.net/i٥_d2d7116cc6.jpg

http://cdn.top4top.net/i٥٥_e385f6bd2.jpg

http://cdn.top4top.net/i۵۵_e385f6bd1.jpg

.

طعنه في الشيخ عبيد الجابري
تلميحاً و تعريضاً

http://cdn.top4top.net/i۵۵_e385f6bd5.jpg

.

http://cdn.top4top.net/i۵۰۵۹۳۳_e20a0.jpg

.

http://cdn.top4top.net/i_ce66211dad5.jpg

.

http://cdn.top4top.net/i_a9c8055f6d5.jpg

.

http://cdn.top4top.net/i۶_ba2cdebc45.png .

.

الخوض في الفتنة الليبية وهذا تجده كثيرا في مقالاته بفتاوى كثيرة مأرخة و منشورة..
ويزعم أن ما قاله هو قول العلماء مع ان بعض العلماء لهم فتوى معروفة نعم وسكتوا، وبالمقابل وبالمقارنة
خاض هو و تصدر وترغم في العام والخاص وافتي و ما ترك للعلماء شاردة ولا واردة إلا وهو فيها..

http://cdn.top4top.net/i۵_d2d7116cc7.jpg

.

http://cdn.top4top.net/i۵۲_d891c01c1.png

.

http://cdn.top4top.net/i۸_a28429d552.png

.

http://cdn.top4top.net/i۸_a28429d554.png

.
http://cdn.top4top.net/i۸_a28429d555.png

.
http://cdn.top4top.net/i۷۵_c8f03a616.png

.
http://cdn.top4top.net/i۷۵_c8f03a617.png

.
http://cdn.top4top.net/i۷۵_c8f03a618.png

.
http://cdn.top4top.net/i۷۵_c8f03a619.png

.

طعنه في الشيخ عبد الله الظفيري

حيث قال: كلام الأخ الشيخ عبدالله الظفيري غلط وباطل، ودخول في الفتنة ومخالف لكلام العلماء
بالسكوت ، فلا يجوز نقله

.

http://cdn.top4top.net/i۵_d2d7116cc8.jpg

.

http://cdn.top4top.net/i۰_ca372d1890.jpg

نقده للشيخ هاني بريك

تكلم أحد الأخوة عندما قال الحق.

فعلق أسامة مدافعا :

هناك مشايخ في اليمن لم يقبلوا الكلام الذي ذكره أخونا الشيخ هاني واستنكروه.

وأضاف

هذه مسائل تتعلق بالولاية فلا يحق للشيخ هاني ولا غيره الكلام فيها واتهام السلطان بأنه يتخذ قراراته من بعض طلاب العلم دون بحث وتنسيق وهذا غلط

http://cdn.top4top.net/i_e47570f0f08.jpg

.

نقده للشيخ لزهر سنيقرة

http://cdn.top4top.net/i_ce66211dad0.jpg

.

ويبدو لهذا قال ما قال عن
منتديات التربية والتصفية
التي يشرف عليها الشيخ لزهر السنيقرة

http://cdn.top4top.net/i_c23e7ec9d9.png

.

التغريدات الطاعنة تلميحاً بما جرى من تحذير الشيخ عبيد الجابري فيه
والتي جعلها بعنوان اباطيل الحلبي ليتستر بما يلحق له .
والله أعلم بمراده

http://cdn.top4top.net/i_ba2cdebc41.png

.

http://cdn.top4top.net/i۵_d2d7116cc9.jpg

.

http://cdn.top4top.net/i۶_ba2cdebc40.png

.

http://cdn.top4top.net/i۶_ba2cdebc42.png

.

http://cdn.top4top.net/i۶_ba2cdebc43.png

.

http://cdn.top4top.net/i۵۵_e385f6bd4.jpg

.

http://cdn.top4top.net/i۵۵_e385f6bd3.jpg

.

http://cdn.top4top.net/i۶_ba2cdebc44.png

.

http://cdn.top4top.net/i۰_ c23e7ec9d8.png

.

التشكيك في الشيخ يوسف المكي .

حيث كتب مقالا :

قد حصل بينه وبين أخي الشيخ أبي عبد الرحمن المكي شيء من الخصومة ، أدت إلى تحذيره منه ، وهذا مما لا ينبغي..

(ويتضح هنا تشكيكه فيما كتبه الشيخ المكي من التحذير المنشور و الذي جعله أسامة عطايا بسبب الخصومة لا بسبب رد الباطل والدفاع عن الحق)

http://cdn.top4top.net/i_f4c2eacffd0.png

~~~~~  
أسامة عطايا ما طلب ذلك إلا للفتن  
ترك التعليق لمن أراد الحق  
ففي هذا الحديث ستري الحق من الباطل

حديث و سؤال ابراهيم المصري :

شيخ أسامه مرة تراسلنا وأخبرتكم بأني سأخرج من المجموعة واستأذنتكم و تكلمنا في موضوع فقلت لي بما  
لديك تواصل بأبي عبيدة المصري فأريدك أن تسأله بعض الأسئلة و من بينها من ولي أمر ليبيا وقلت لي  
أنت عندي ثقة أوبنحوه وسأقبل منك واعتذرت منك وأرسلت لك هاتف أبي عبيدة المصري فقلت لي  
لدي هاتفه فهل لازلت تريدني أن أسأله بارك الله فيك ؟

أسامة عطايا :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
أسأله

ابراهيم المصري :

تمام ، هل تذكرت ما قلته لك  
[?]

أسامة عطايا:

نعم أذكره

[http://cdn.top4top.net/i\\_dcbedaba880.jpg](http://cdn.top4top.net/i_dcbedaba880.jpg)

~~~~~  
أنا أبوهمام إبراهيم المصري صاحب أسطر السؤال أقول مستعينا بالله :

والله وبالله وتالله ما يعرف عني أسامه عطايا إلا إسمي أبوهمام إبراهيم المصري فقط فيا سبحان الله
العظيم وثقني مباشرة وهو لا يعرفني فبالله أهكذا منهج السلف؟!!!

وأمر آخر رقم شيخنا الشيخ أبي عبيدة وفقه الله عنده لماذا لا يتصل عليه فإن أخطأ ينصحه أم لا بد
يجعلني جسرا لفتنه والعياذ بالله!!!

فإن كان صادقا في مقالاته التي يكتبها في عدم نشر كلام الشيخ عبيد بأنه يفرق بين المشايخ السلفيين فلماذا
لم يعمل ذلك مع شيخنا أبي عبيدة!!!

نسأل الله العافية والسلامة

http://cdn.top4top.net/i__f857abaed0.png

ملاحظة قبل ثلاثة أشهر من تاريخه المدون في الأسفل طلب أسامة عطايا طرح الأسئلة على الشيخ أبي
عبيدة المصري، وكان ذلك قبل تحذير الشيخ عبيد من أسامة عطايا ،
و بالنسبة لهذا الحديث وطلبه المستمر كان

في شهر صفر / ١٤٣٦ هـ

بعد تحذير الشيخ عبيد الجابري

و ما زال طلبه مستمرا!!..

~~~~~

انتهى

/ 24 صفر / ١٤٣٦ هـ

ونسأل الله للجميع الهداية والرشاد.

[١٢:٢٥ ٢٠١٤/١٢/٢١] Abd Hakam: Nurdin sada'i memancing di air keruh

Berusaha utk membantah syeh yasin dg tulisan

بسم الله الرحمن الرحيم

وقفه مع ياسين العدني وغيره من المنتقدين على الوثيقة

الحمد لله، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله -صلى الله عليه  
وعلى آله وسلم- أما بعد: مما يؤسف أن كثيرا من المنتقدين من طلاب العلم للوثيقة التي وقعها الشيخ الإمام  
-حفظه الله- كلامهم حشو في غير محل النزاع، حالهم كما قيل (أربها السهي وتريني القمر) فلا يناع سني  
أن الوثيقة فيها أخطاء كما قاله الشيخ البرعي -حفظه الله- وإنما محل النزاع هل هو مضطر إليها أم لا، هنا

معتزك الخلاف وبيت القصيد، فمن كان ولا بد خائضاً في هذه المسألة فليخض في هذا الجانب، ولا يخرج عن محل النزاع إلى غيره.

وعند أن أجاب الإمام ابن معين والإمام ابن المديني وأمثالهما في المحنة ونطقوا بالكفر الصراح (أن القرآن مخلوق) لا نعلم أحداً من أهل العلم خاض معهم في مسألة هل القرآن مخلوق أم لا؟ أو ألزمهم بهذا القول وبدعهم وضلّهم بسبب ذلك، إنما حصل الخوض والخلاف هل هم معذورون أم لا؟ الإمام أحمد لم يعذرهم، ومع ذلك لا نعلم أنه بدعهم أو ضللهم أو ألزمهم بالقول إن القرآن مخلوق بل اكتفى بتخطئتهم، مع كونهم نطقوا بالكفر الصراح، وخالفه في ذلك غيره من أهل العلم فعذروهم، وكان الحق مع العاذرين لهم، أفلا يسعنا ما وسع السلف في التعامل مع مثل هذه المسائل.

وكل خير في اتباع من سلف  
وكل شر في ابتداع من خلف

كتبه/ نورالدين السدعي، بتاريخ (٢٧ صفر لعام ١٤٣٦هـ)

[12:25 21/12/2014] Abd Hakam: Maka dijawab oleh beliau

الرد على من سوى بين وثيقة محمد الإمام وبين محنة خلق القرآن<sup>[٢]</sup>

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه .  
<sup>[١]</sup> أما بعد: فقد حصل لبعض الناس - وفقنا الله وإياهم للحق - خلطٌ عجيب، وأمرٌ مُريب، والتباس غريب، وذلك في تلك الوثيقة التي وقّع عليها محمد الإمام، مع الرافضة الخبثة اللئام، التي فتحت على الدعوة السلفية الفتن العظام .

فأحببتُ أن أُنَبِّه أولئك الناس، وأن أدفع عنهم ما طرأ عليهم من هذا الالتباس .  
<sup>[٢]</sup> فأقول، مستعيناً بالله في تحقيق الغرض المأمول: إن معرفة الفروق بين الأشياء من العلوم النافعة، قال الشيخ العثيمين - رحمه الله - في "القواعد المثلى" (ص : ١٨٧): فتنبّه للفرق؛ فإن التنبّه للفروق بين المتشابهات من أجود أنواع العلم، وبه يزول كثير من الإشكالات . انتهى .  
فالفرق بين وثيقة محمد الإمام، وبين محنة خلق القرآن من وجهين :

<sup>[٣]</sup> الوجه الأول: أن القائم بمحنة خلق القرآن هو وليّ الأمر (المأمون)، فلا يستطيع العلماء أن يفرّوا منه، فسائر بلاد المسلمين تحت حكمه، بل كان المأمون يأمر نوابه أن يمتحنوا العلماء، قال السيوطي في "تاريخ الخلفاء" (ص: ٢٢٧): فكتب إلى نائبه على بغداد - إسحاق بن إبراهيم الخزاعي - في امتحان العلماء كتاباً

يقول فيه: ... إلخ .

[?] أما محمد الإمام فإن الذين وقّع معهم ليسوا ولاية الأمر . ويستطيع أن يفرّ منهم إلى مكان آمن .  
[?] بل قد أخبرني أبو مالك الرياشي أن محمدًا الإمام أخبره، فقال له - لما رجع من الحج -: إن الشيخ ربيعًا المدخلي أمرني أن أخرج من معبر .

[?] الوجه الثاني: أن الذين أجابوا المأمون، وقالوا بخلق القرآن إنما خافوا على أنفسهم القتل .  
قال الذهبي في "تاريخ الإسلام": فكان يحيى بن معين وغيره يقولون: أجَبْنَا خوفًا من السيف . انتهى .  
وقال الصفدي في "الوافي بالوفيات" (١٢٦/٢١): وقال الفرهياني وغيره: أعلم أهل وقته بالعلل علي بن المديني، والظاهر أنه أجاب ابن أبي داؤد إلى مقالته خوفًا من السيف . انتهى .

[?] أما محمد الإمام فليس هناك اضطرار يدفعه إلى أن يوقع، كما قد صرح هو بذلك في خطبة العيد، ولكن القوم أصحاب ... !!! وقد أخبرني أخونا الفاضل صلاح كنتوش أنه لما ذهب إلى (مفرق حُبَيْش) قال له الشيخ عبد العزيز البرعي: إن الإمام لم يترك لنا سبيلًا من أجل أن ندافع عنه . انتهى .

[?] بل أخبرني عبد الرحمن مرعي - ومعني آخرون يشهدون على ذلك - أن الشيخ عبد العزيز البرعي كاد أن يكتب ردًا على محمد الإمام لولا أن المشايخ قالوا له: الأفضل أننا نخرج بيانًا عامًا . انتهى .

[?] وقد يقول قائل: الاضطرار الذي دفع محمدًا الإمام هو الخوف من إغلاق (مركز معبر) .

[?] أقول: وهل إذا أُغلق (مركز معبر) تذهب الدعوة السلفية ؟

بل أقول: ما أدراك لعلّ إغلاق (مركز معبر) يكون فيه خير، وذلك أن طلبة معبر ينتشرون في مختلف بلاد اليمن فيدعون إلى الله، فتنتشر الدعوة، ويصعب على الرافضة متابعتهم وملاحقتهم .

وهكذا محمد الإمام لربّما يتفرّغ للعلم، فانظر إلى آثار الشيخ الألباني - رحمه الله - من مكتوب ومسموع التي انتشرت شرقًا وغربًا، وشمالًا وجنوبًا، هل كان لديه مركز ؟ !!

[?] أسأل الله تعالى المعونة على ما نبتغيه، والعصمة من الخطأ والزلل فيه، إنه وليّ ذلك والقادر عليه .

📌 كتبه: أبو العباس ياسن بن علي العدني

اليمن - عدن

في ليلة الأحد الموافق للتاسع والعشرين من شهر صفر عام ١٤٣٦ هـ.

[?] Abd Hakam: [12:52 21/12/2014] الشبهة الخامسة: أنه وقع عليها وهو مكره.

والجواب: أن الفقهاء يذكرون شروطاً للإكراه ينبغي اعتبارها احترازاً من التوسع في دعوى الإكراه، وهذه الشروط هي:

[?] أن يكون من يهدد قادراً على فعل ما يهدد به، وأن يكون المأمور عاجزاً عن الدفع أو الفرار. بل إن الحنابلة يشترطون للمكره، أن يتعرض لنوع من الضرب والتعذيب، ولا يعدون المسلم مكرها بدون ذلك. قال شيخ الإسلام كما في "الفتاوى الكبرى": (تأملت المذهب فوجدت الإكراه يختلف باختلاف المكره عليه، فليس الإكراه المعتبر في كلمة الكفر كالإكراه المعتبر في الهبة ونحوها، فإن أحمد قد نص في غير موضع على أن الإكراه على الكفر لا يكون إلا بتعذيب من ضرب أو قيد ولا يكون الكلام إكراهاً) ١هـ.

[?] أن يكون ما يهدد به فورياً، فإن قال: "إن لم تفعل كذا فسأقتلك بعد شهر". أو نحوه فلا يعد مكرهاً.

[?] أن يغلب على ظن المأمور أنه إن امتنع وقع به ما يهددونه.

[?] أن يفعل الشيء المحرم بقدر الإكراه، وهو ما يسميه الفقهاء: بقاعدة: "الضرورة تقدر بقدرها". فلو أجبره على أن يسجد لصنم سجدة، فلا يحل له أن يسجد سجدتين، أو أجبره أن يأكل نصف رغيف في نهار رمضان فلا يحل له أن يأكله كله. وهذا كله لم يحدث منه شيء. ويختلف حال المكره من شخص إلى آخر: فتارة يكون الصبر في حقه أفضل وهذا هو الأصل، وقد يكون الصبر واجباً في حق المكره إذا كان عالماً يخشى من أن يقتدي به الناس في هذا الكفر، ولذلك صبر أحمد بن حنبل في محنته المشهورة محنة القول بخلق القرآن.

كتبه أبوعمار علي الحذيفي ١٢ صفر ١٤٣٦هـ الحاش

## الرد المبجل على المتعدي على الإمام أحمد بن حنبل [?][?][?]

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه.

[?] أما بعد: فقد طالعتُ كلاماً لأحد إخواننا أصحاب (مركز معبر)، يقال له: نور الدين السدعي، - وهو يتحدث عن موقف الإمام أحمد بن حنبل من الذين أجابوا في فتنة خلق القرآن مكرهين، فقال فيه: (بل) اكتفى بتخطئتهم !! )

ولم يكن في نيتي الرد عليه؛ لأنه لا يصدر إلا من رجل أقل أحواله أنه مبتدئ في الطلب، إلا أن بعض

إخواني - حفظهم الله - قالوا لي بأن هذا (نور الدين السدعي) منشغل في علم مصطلح الحديث. فأخذني العجب العجيب، فبادرت إلى كتابة هذا الجواب، سائلًا المولى الوهاب، أن يرزقني الإخلاص والصواب، وأن يرزق أخي نور الدين التخلص من الهوى والسداد .

فأقول: جوابي هذا أجعله في أمرين :

1- الأمر الأول - وهو موضوعنا - : موقف الإمام أحمد بن حنبل من الذين أجابوا في فتنة خلق القرآن مكرهين .

2- قال الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (٣٢٢/١١): [قال] سعيد بن عمرو البرذعي: سمعت أبا زرعة يقول: كان أحمد لا يرى الكتابة عن أبي نصر التمار، ولا يحيى بن معين، ولا أحد ممن امتحن فأجاب . أبو عوانة: سمعت الميموني يقول: صح عندي أن أحمد لم يحضر أبا نصر التمار لما مات، فحسبت أن ذلك لإجابته في المحنة .

وعن حجاج بن الشاعر، سمع أحمد يقول: لو حدثت عن أحد ممن أجاب، لحدثت عن أبي معمر وأبي كريب . انتهى .

بل إن الإمام أحمد قد هجر من أجاب في هذه المحنة.

3- قال ابن الجوزي في "المناقب" (ص : ٥٢٥): فإن قال قائل: إذا ثبت أن القوم أجابوا مكرهين فقد استعملوا الجائز، فلم يهجرهم أحمد؟  
4- فالجواب من ثلاثة أوجه :

5- أحدها: أن القوم توعدوا ولم يضربوا فأجابوا، والتوعد ليس بإكراه، وقد بان هذا بما ذكرناه من حديث يحيى بن معين .

6- والثاني: إنه هجرهم على وجه التأديب ليعلم عظم القول الذي أجابوا عليه فيكون ذلك حفظًا لهم من الزيغ .  
7- والثالث: يقال: إن معظم القوم لما أجابوا قبلوا الأموال، وترددوا إلى القوم، وتقرّبوا منهم، ففعلوا ما لا يجوز، فلهذا استحقوا الذم والهجر . انتهى .

8- فانظر إلى موقف الإمام أحمد تجاه هؤلاء الذين أجابوا في فتنة خلق القرآن مكرهين :

9- امتنع عن الرواية والكتابة عنهم .

10- ولم يحضر جنازة من مات منهم .

11- وقام بهجرهم .

12- ووذمهم .

بل وهذا الموقف الذي اتخذه الإمام أحمد قد كان عليه آخرون، قال الذهبي في "السير الأعلام"

(٣٢٣/١١): [قال] أحمد بن علي الأبار: حدثنا يحيى بن عثمان الحري، سمعت بشر بن الحارث يقول:

وددت أن رؤوسهم خُضبت بدمائهم، وأنهم لم يُحيبوا . انتهى .

فجعل القتل خيرًا لهم من الإجابة .

فهل وقفت على هذا يا أيها السدي، أم أنك ملت إلى محمد الإمام، فحرفت من أجله حقيقة الكلام .  
قال أحدهم :

وإن أفادك إنسان بفائدة \* من العلوم فلازم شكره أبدا  
وقل فلان جزاه الله صالحة \* أفادنيها ودعك الكبر والحسدا  
لأمر الثاني - أذكره من باب إكمال الفائدة - : موقف الإمام أحمد بن حنبل من الذين امتنعوا عن  
الجواب .

قال يعقوب بن سفيان الفارسي الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (١٧٨/٢): قال سلمة [بن شبيب] :  
وقلت لأحمد: طلبت عفان [بن مسلم] في منزله فقالوا: خرج، فخرجتُ أسأل عنه الجيران، فقالوا: توجه في  
هذا الوجه .

فقلت: أمضي وأسأل عنه فأدلّ عليه، حتى انتهيت إلى مقبرة وإذا هو جالس يقرأ على قبر ابنة أخي ذي  
الرئاستين. فنزلت عليه وقلت: سوء لك .

فقال: يا هذا الخبر الخبر .

فقلت: لا أشبع الله بطنك .

قال: فقال لي أحمد: لا يحتاج إلى هذا لا تذكر هذا فإنه قد قام في المحنة مقامًا محمودًا عليه، أو نحو هذا  
من الكلام . انتهى .

فانظر كيف يدافع الإمام أحمد عن أهل الثبات في وقت المحن .

🌟🌟 نصيحة للمتعصبين وأصحاب المصالح :

أقول لهم: اتقوا الله، واعلموا أن الأرزاق بيد الله، وحسبي أن أذكر لكم هذه القصة :

أذكر الخطيب البغدادي في "تاريخ بغداد" (٢٧١/١٢-٢٧٢) بسنده عن إبراهيم بن الحسين بن ديزيل  
قال: لما دُعي عفان للمحنة كنت أخذ بلجام حماره فلما حضر عُرض عليه القول، فامتنع أن يجيب، فقيل له  
يُحبس عطاؤك. قال - وكان يُعطى في كل شهر ألف درهم- فقال: {وفي السماء رزقكم وما توعدون} .  
قال: فلما رجع إلى داره عدّ لوه نساؤه ومن في داره، قال وكان في داره نحو أربعين إنسانًا. قال فدقّ عليه داق  
الباب، فدخل عليه رجل شبهته بسمان أو زيات، ومعه كيس فيه ألف درهم، فقال: يا أبا عثمان ثبتك الله  
كما ثبت الدين، وهذا في كل شهر . انتهى .

فأفيا له من موقف، ويا له من توكل، وما أعظم عطاء ربكم .

أسأله سبحانه أن يثبتني وإياكم على الحق المبين، والصراط المستقيم وأن يجنبنا طريق المتعصبين

المعاندین، وطریق الضالین الجاهلین .

كتبه : أبو العباس ياسين بن علي العدني

اليمن - عدن

صبيحة يوم الأحد الموافق للتاسع والعشرين من شهر صفر عام ١٤٣٦هـ.

## صرخة من دار الحديث بالفيوش

الحلقة السادسة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبي الرحمة المبعوث رحمة للعالمين القائل انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً... أما بعد.

لقد تقدمنا معنا في حلقات سابقة بعض الأمور الحاصلة في دار الحديث بالفيوش، وذلك ليس طعن في الدار ولكن نصيحة للقائمين على الدار - وإن كان أكثرهم عوام-، وهذا والله بعد تقديم النصيحة من المشايخ والدعاة -ومن عايش الحال عرف التغير المفاجئ-

لوضربنا للقارئ اللبيب نماذج من فتنة يحيى الحجوري، وما فيها من العبر ما هو كافياً للاعتبار لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد.

وكان مما تقدم معنا أن شيخنا عبدالرحمن - وفقه الله- سلك مسلك الحجوري من حيث أنه يمتحن من خالفه ولو كان المخالف له معه كبار علماء الأمة الراسخين، وذلك بعد أن قام يمتحن بعض الطلاب برجل بدعه كبار علماء الأمة وحكموا عليه بأنه إخواني وهو المدعو محمد الإمام الذي طالما انتقده شيخنا وبشدة -ولكن كما قيل عين الرضا عن كل عيب كليلة.

وفي هذه الحلقة سأقف فيها مع شيخنا عبدالرحمن - هداه الله- عدة وقفات وكلها ستكون مع ذلكم الشريط الذي أخرجه في جلسة مع الإخوة الأندونيسيين، ونبين للقارئ اللبيب ما فيه من المغالطات والتدليس والكذب الصريح.

قال شيخنا عبدالرحمن - هداه الله - في الجلسة: (خرجت وأجد الأمة كبيرة في الساحات)....

قلت: هذا دليل واضح لما قلناه في الحلقة الأولى حيث قلنا وما زد الأمر شدة على طلاب العلم الغرباء ما حصل في الجمعة ٢١ محرم ١٤٣٦هـ حيث منع الغرباء من حضور محاضرة الشيخ هاني بن بريك الذي

يعتبر ابن خال الشيخ عبدالرحمن والذي كان السبب بعد الله في التعريف به عند المشايخ الكبار في بلاد الحرمين و...و...

[2]وزد على ذلك أنه جرى السفهاء من العوام عليهم وقاموا بالكلام عليهم وإنزالهم من الباصات وهو معهم يتول ذلك وكان الموقف مخزي للغاية شيخ وعوام [2]يتجهرون على طلاب العلم ويمنعونهم من المحاضرة ومن نظر إلى تلك الحالة والشيخ عبدالرحمن وسط الجمهور في الشارع والأصوات ترتفع علم قلة فقه الشيخ وحكمته في معالجة الأمور وأنه مازال شاباً لم تذهب عنه حدة الشباب .

[2]قال شيخنا عبدالرحمن - هداه الله - في الجلسة: ( أربع باصات تصل النقطة ويقول لهم أصحاب النقطة دور ارجعوا ارجعوا مرة أخرى).

أخي القارئ هل يعقل أن أصحاب النقطة يرجعون الباصات دون أي شكوى أو بلاغ [2]لاسيما والغرباء يخرجون إلى محاضرات الشيخ عبدالرحمن وغيره وفي الباصات الكبيرة دون أن يرجعوه من النقطة بل ذهبوا إلى الحديدة بالباص الكبير والصغير للدعوة ولم يرجعهم أحد، ويذهبون إلى الجامعة في عدن للامتحانات مجموعات كبيرة في الباصات ولم يرجعوه، فهذا على ماذا يدل أخ القارئ .

[2]وقال شيخنا عبدالرحمن - هداه الله - في الجلسة: ( وفي هذه الأثناء حصل تبليغ للجهات الأمنية). بل في هذه الأثناء ذهب حارسك الشخصي صالح السلياني الموظف مع مدير الأمن المركزي السقاف- والسقاف حوثي بشهادة هذا الحارس نفسه- ومعه من تاب الله عليهم من هذا الفعل، وأبلغوا النقطة بل لم يكتفوا بها فحسب بل ذهبوا إلى النقطة الثانية التي على مدخل المدينة الخضراء وأبلغوه كذاك، وهذا يدل على صدق ما كتبناه في الحلقة الأولى فتأمل [2]

[2]وقال شيخنا عبدالرحمن - هداه الله - في الجلسة: (فلا شك أنهم بلغوا نحن ما بلغنا مدير الأمن المركزي السقاف هم أصحاب النقطة هم الذين بلغوا العمليات)

هذا من التلبيس والتدليس منك شيخنا هداك الله للصواب، لأن مدير النقطة اعترف أمام ثلاثة من الإخوة الثقات بأن البلاغ جاء منك وهذا ما أوضحناه في الحلقة الثالثة وفيه:

[2]خرج ثلاثة من الإخوة الفضلاء وكان معهم ثلاثة من الطلاب الغرباء ذاهبون إلى المطار وذلك بعد أخذ الإذن من شيخنا عبدالرحمن وأعوانه، فقبض عليهم في النقطة وشم أخذهم إلى السجن المركزي عبر الأمن القومي ثم خرج مدير النقطة وقال للإخوة الشيخ عبدالرحمن هو الذي بلغ على الغرباء وإلا نحن كنا نجعلهم يرون بدون أي كلام معهم، فهل يستطيع شيخنا أن يكذب مدير النقطة، وقبله مدير أمن تبين أخ القارئ ماذا يعني ذلك [2]

[2]وقول شيخنا هداه الله: (نحن ما بلغنا مدير الأمن المركزي السقاف).

وهنا وقفة مع كلمة (نحن)، و(ما)

[2]أما (نحن) (تحتل أحد أمرين:

1- نحن يقصد نفسه لأنها تكون بمعنى الواحد المعظم لنفسه، فيكون كاذب لأنه قد ثبت بشهادة العدول كما تقدم أن البلاغ كان من الشيخ كما صرح به مدير النقطة [2]

2- نحن يقصد أتباعه كصالح السلياني وغيره فيكون كاذب لأنه قد ثبت بشهادة العدول أن البلاغ كان من حارسه وذلك بشهادة من كان معه في السيارة ممن تاب الله عليه و ندم أشد الندم على هذا الفعل .  
[2]وأما (ما) فتحتمل أحد أمرين:

1- يحتمل أن تكون نافية بمعنى أنه لم يبلغ مدير الأمن السقاف، فهنا يقال لك ومن قال أنك بلغت مدير الأمن السقاف، أنت ومن معك بلغت النقطة التابعة لمدير الأمن السقاف، وهذا من التدليس الذي ما يتفطن له إلا من عرف الشيخ عبدالرحمن وخبره وعرفه حق المعرفة [2][2][2]. حيث رمى بالكلام إلى مدير الأمن فتأمل أخي القارئ.

2- ويحتمل أن تكون ما موصولة بمعنى الذي بلغت مدير الأمن فالشيخ عبدالرحمن خطير جدا في باب التلبيس والتدليس [2][2][2] !وهنا نذكر قصة تدل على تدليسه وتلبيسه! كلنا يعلم قصة الستة عشر من الأولاد في المسجد القديم [2] فكان عندما يضرب الأولاد يقول لهم عندي عليك شهود رؤوك فيخاف الولد ومن شدة الضرب يعترف [2] ولربما كان بريئا فقال له بعض من كان حاضرا من هم الشهود الذين رؤوا الولد يا شيخ فيقول أردت الملكين رقيب وعتيد، فهذه لا يستطيع أن ينكرها، بالله عليك أيها الأب وأيها الطالب وأيها القارئ يليق به أن يفعل مثل هذا [2]

[2]وقال شيخنا عبدالرحمن - هداه الله - في الجلسة: (فيما بعد علمنا أن المحافظ يقول أن قرار الترحيل كان قبل ثلاثة أشهر أنا والله ما أعلم بهذا [2])

[2]نذكر شيخنا هداه الله للحق بقوله تعالى ( يا أيها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين) ويقول: (ألا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ ۝ لِيُؤْمَرَ عَظِيمٌ). ثم أقول تقدم معنا في الحلقة الثالثة شهادة الأخ الجزائري ولم نذكر اسمه في تلك الحلقة للمصلحة ولأن نذكر اسمه لأنه قد سافر واسمه عبدالسلام الجزائري، وقد كتب شهادته وهي عند المشايخ، وفيها أن شيخنا أخبره بأن شيخنا الوصافي عافاه الله قال له أخرج الغرباء وأنه سيعطيه عشرة آلاف وتزكية لكي يخرج هو أولا وسيتبعه الآخرون، وهذا كان قبل محاضرة الجمعة وكلام شيخنا عبدالرحمن مع الشيخ الوصافي قبل ذلك فلماذا التلبيس شيخنا [2]

[2]ثم إنه قد تقدم معنا في الحلقة الثانية قول صاحب التفكير العبقري عبدالغفور اللحجي حيث قال في كلمته وهي مسجلة بصوته فقال القرار من قبل الأمن القومي من قبل أربع أشهر أو ثلاثة وقد اتصل عليا المحافظ وأخبرني... ..) ومن المعلوم أن عبدالغفور اللحجي هو الواسطة المباشرة بين شيخنا عبدالرحمن والمحافظ، فكيف يقول ويحلف اليمين على عدم علمه بذلك، سبحانك هذا بهتان عظيم.

[2] قولك شيخنا: ( المحافظ يقول أن قرار الترحيل كان قبل ثلاثة أشهر).

هذا من الكذب الواضح شيخنا عافاك الله منه، المحافظ كلمته مسجلة ولم يقل أن قرار الترحيل كان قبل

ثلاثة أشهر وإنما قال طلبنا من الشيخ عبدالرحمن قبل أربعة أشهر أن يرفع لي أسماءكم وجوازاتكم وليكونوا احتياط عندنا حتى أن نتلمس أموركم ومشاكلكم.....)

[2]فأين فيه أن قرار الترحيل كان قبل أربعة أو ثلاثة، حتى المحافظ كذب عليه في هذا؟  
فالقرار جاء بعد زيارتك للشيخ الوصافي كما تقدم، وخلاصة الأمر أنك تريد أن تؤكد وثيقة الإخواني محمد الإمام مع الحوثيين وذلك بعدم التحريض عليهم؟

[2]قولك شيخنا هداك الله:) فلم حصلت هذه الأمور - يقصد محاضرات الشيخ هاني - هل تظنون أن الدولة في غفلة عما يفعله هذا الذي في عدن من الحث على القتال والجهاد والدعوة إلى التسليح ..... هذا كله على اطلاع الدولة، في عدة جهات أمنية تراقب كل شيء ثم حصل اتصالات مع القيادة السياسية مع الرئيس ومن وراء الرئيس، فجاء الأمر بالترحيل كيف بعد هذا كله يقال عبدالرحمن هو الذي رحلهم..)  
[2]أقول: إن المتأمل في الكلام المتقدم، مع هذا الكلام، وكان منصفاً عادلاً يعلم حقيقة تناقض الشيخ عبدالرحمن، حيث تقدم معنا أنه قال القرار قبل ثلاثة أشهر وهنا يقول بسبب ما فعله الغرباء من حضور محاضرة الشيخ هاني وأنه يدعوا إلى القتال، وحصل اتصالات مع القيادة السياسية مع الرئيس ومن وراء الرئيس، فجاء الأمر بالترحيل، فكيف لا تريد السلفيين يقولون عبدالرحمن هو السبب [2] وأنت تضحك على عقول من عندك، وهذا كلامك ومسجل بصوتك، [2]وهذا مما يؤكد ثبوت الكذب و التناقض في كلام شيخنا- عافاه الله من ذلك .

ثم إن الناظر إلى كلام شيخنا عبدالرحمن يكاد يجزم أنه على علاقة قوية بالجهات الأمنية والسياسية كما هو حال الإخواني صاحب الوثيقة، حيث أنه علم بالاتصالات قبل القرار و إلا كيف يحلف اليمين، [2]وأنصح شيخنا بالبعد عن مثل هؤلاء السياسيين فإن السلامة كل السلامة بالبعد عنهم.  
[2]قولك شيخنا هداك الله للحق: (فعلى كلا شيء قدره الله سبحانه وتعالى وإلا ما كنّ نود أن يحصل هذا ....)

[2]أقول: صحيح ما كنت تود شيخنا أن يحصل هذا لأنه لم يكن بالحسبان أن تتوسع الأمور بالشكل هذا، وهذا مما يؤكد صدق ما قلناه في الحلقة الثالثة وفيها أن شيخنا عبدالرحمن ومن معه أرادوها صغيرة فكبرت عليهم، حدث بها الشيخ محمد الخدشي أمام جمع من طلاب العلم، بل حدث بعضهم وقال عائشة رضي الله عنها خرجت يوم الجمل للصالح فوقعة الحرب وهم أرادوها صغيرة - أي الشيخ ومن معه - فكبرت عليهم.  
[2]قولك شيخنا هداك الله للحق: (هل حصلت منا إساءة تجاه هؤلاء كان بيننا من المحبة والمودة ما يعلمه الله سبحانه وتعالى كنا نضعهم على رؤوسنا...)

[2]أقول: الجواب نعم حصلت منك إساءة تجاه هؤلاء وهي كثيرة ذكرنا بعضها في الحلقة الأولى وهي أنك رضيت بالظلم الحاصل لشيخهم لقمان باعده ولم تدافع عنه بل قلت لهم إذا جاء فرحان - وهو من أتباع المشبوه ذو القرنين - نستقبله، ولقمان دافع عنك كثيراً بالحق ونصرك على الحدادية والمميعة في تلك

البلاد، هذه أكبر إساءة لهم، يطعن في شيخهم وأنت تستقبلهم وتشفع لهم، ومن إساءتك عليهم هي جعلك إياهم يعملون في القمامة وهم حفظة للقرآن الكريم، وجعلتهم يغسلون المراحيز، وهذه أعمال لا تليق بطلاب العلم وحفظة القرآن، لأنها أعمال دينية، هل هذا معنى قولك كنا نضعهم على رؤوسنا؟  
أي رؤوس هذه لا بارك الله فيها تهين طلاب العلم لأنهم بحاجة للمال بدل من أن تكرمهم وأنت تأتيت الأموال الطائلة، تجعلهم في أخس الأعمال وتقول على رؤوسنا؟  
بل بعضهم كان يعمل في القمامة ويأتي ويصلي بنا في رمضان، وكل منصف وعادل يعرف هذه الحقيقة ويستنكرها، فنقول لمن كان عنده أدنا شك فليسأل أهل العلم هل هذه الأعمال تعتبر إكرام لطلاب العلم الغرباء أم لا .

ومن تلك الإساءة تهديدك بالضرب بالعصا لأي محمد وهذا مسجل بصوتك، وكذبك على الأخ عبد الحكم وأنه

[8:53] ص، ٢٠١٤/٢١/١٢ [967 700 575 503] : جاء بأربعة باصات بعد الوعد الذي وعدك.

وقد حلف الأخ عبد الحكم أنه لم يأتي بأي باص بعد الوعد ، فهل ستتوب وتعذر شيخنا للأخ أي محمد والأخ عبد الحكم؟

وإساءاتك كثيرة شيخنا لاتتسع لها هذه الصرخة فهي تحتاج إلى صرخات والوقت ثمين ويكفي بالقلادة ما أحاطت بالعنق.

وبقي أشياء في الشريط نناقشها في الحلقات القادمة بإذن الله تعالى



كتبه: عبدالواحد بن أحمد العدني

كان الله له؟

دار الحديق بالفيوش

حرسها الله من الحدادية والمميمة؟

الخميس ٢٥/ صفر/ ١٤٣٦ هجري

الموافق ٢٠١٤/١٢/١٨ ميلاد

## الأوصياء على الدعوة السلفية في اليمن والفتوى في النوازل)

بسم الله ، والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن اتبع هداه.

أما بعد.. .

قال الله تبارك وتعالى : { سأصرف عن آياتي الذين يتكبرون في الأرض بغير الحق وان يروا كل آية لا يؤمنوا بها وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا ذلك بأنهم كذبوا بآياتنا وكانوا عنها غافلين } ، وروى الامام مسلم - رحمه الله - في صحيحه عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ، ( عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر قال رجل : إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسنا ونعله حسنة . قال : إن الله جميل يحب الجمال ، الكبر بطر الحق وغمط الناس ) ، وقد ذكر العلامة عبدالرحمن بن يحيى المعلمي اليماني - رحمه الله ، في الجزء الرابع من كتاب التنكيل ( ٢ / ٢٩٤ - ٢٩٥ ) ، وعنوانه : القائد الى تصحيح العقائد ، أربعة أسباب لمخالفة صاحب الهوى للحق ، ولرد الحق وعدم الاعتراف به ، وهي :

( الأول : أن يرى الإنسان أن اعترافه بالحق يستلزم اعترافه بأنه كان على باطل ، فالإنسان ينشأ على دين أو اعتقاد أو مذهب أو رأي يتلقاه من مربيه و معلمه على أنه حق فيكون عليه مدة ، ثم إذا تبين له أنه باطل شق عليه أن يعترف بذلك ، و هكذا إذا كان آباؤه أو أجداده أو متبعوه على شيء ، ثم تبين له بطلانه ، و ذلك أنه يرى أن نقصهم مستلزم لنقصه ، فاعترافه بضلالهم أو خطئهم اعتراف بنقصه ، حتى أنك لترى المرأة في زماننا هذا إذا وقفت على بعض المسائل التي كان فيها خلاف على أم المؤمنين عائشة و غيرها من الصحابة أخذت تحامي عن قول عائشة ، لا لشيء إلا لأن عائشة امرأة مثلاً ، فتتوهم أنها إذا زعمت أن عائشة أصابت و أن من خلفها من الرجال أخطأوا ، كان في ذلك إثبات فضيلة لعائشة على أولئك الرجال ، فتكون تلك فضيلة للنساء على الرجال مطلقاً ، فينالها حظ من ذلك ، و بهذا يلوح لك سر تعصب العربي للعربي ، و الفارسي للفارسي ، و التركي للتركي ، و غير ذلك . حتى لقد يتعصب الأعمى في عصرنا هذا للمعري . ! \*

الوجه الثاني : أن يكون قد صار في الباطل جاه و شهرة و معيشة ، فيشق عليه أن يعترف بأنه باطل فتذهب تلك الفوائد.

الوجه الثالث : الكبر ، يكون الإنسان على جهالة أو باطل ، فيجيء آخر فيبين له الحجة ، فيرى أنه إن

اعترف كان معنى ذلك اعترافه بأنه ناقص ، و أن ذلك الرجل هو الذي هداه ، و لهذا ترى من المنتسبين إلى العلم من لا يشق عليه الإعراف بالخطأ إذا كان الحق تبين له ببحته و نظره ، و يشق عليه ذلك إذا كان غيره هو الذي بين له .

الوجه الرابع : الحسد و ذلك إذا كان غيره هو الذي بين الحق فيرى أن اعترافه بذلك الحق يكون اعترافاً لذلك المبين بالفضل و العلم و الإصابة ، فيعظم ذلك في عيون الناس ، و لعله يتبعه كثير منهم ، و إنك لتجد من المنتسبين إلى العلم من يحرص على تخطئه غيره من العلماء و لو بالباطل ، حسداً منه لهم ، و محاولة لحط منزلتهم عند الناس .

ويحق لنا أن نتساءل ألم يكن بوسع مشايخ اليمن تلقي فتاوى الجهاد للروافض الحوثة في اليمن الصادرة عن كبار علماء الأمة في هذا الزمان ومرجعيتها في العالم ، بكل احترام وانصاف لعلماء اجتهدوا في هذه النازلة ، وفيما سبقها من النوازل ، وهم أهل للاجتهاد لاسيما وقد شابت لحاهم ورؤوسهم في التعلم والتعليم للمسلمين ، وفي خدمة الاسلام ، والدعوة الى الله على بصيرة بدلا من الطعن فيهم ، وفي نواياهم باتهامهم بأنهم لا يريدون لليمنيين الخير ولا لبلادهم ، ويزجون بهم الى المحرقة ، والاتهامات المتتالية لأئمة الدعوة السلفية ومشايخها النزهاء والشرفاء بعدم التفطن للتآمرات الدولية على الأمة الاسلامية ، والتضحية بشبابها ، والمغامرة بأرواحهم ، وبعدم الصدق ، وبالعمالة والارتزاق والجاسوسية والارتهان لسياسة الحكام ؟!!

ويعلم الله من الذي رهن نفسه حقا لسياسة الحكام وجعل الدعوة السلفية في اليمن ألعوبة بيد حزبي المؤتمر والاصلاح ، وساستهما لسنوات طويلة أثناء حكمهم وبعد أن لفظتهم السياسة الى خارج سدة الحكم أم غيرهم ، والشاهد في موضوعنا هذا هو البون الشاسع بين موقفى الأوصياء على الدعوة السلفية في اليمن من اجتهاد كبار علماء الأمة في فتواهم بجهاد الحوثة ، ومن قال : ( مشايخ اليمن لا يصلحون للفتوى في النوازل . )

فلقد ثارت ثائرة بعض الاوصياء من هذه المقولة ، فذهب غاضبا يستتيب المشايخ وطلبة العلم الذين نقل عنهم القول بهذه المقولة ، و اعلان توبة من تاب منهم ، وتراجع عن القول بها ، ولم يعلم عن أحد من الأوصياء أنها اهتزت له شعرة ، أو أنه اتخذ أي موقف مشرف تجاه كل الطعون والاتهامات التي وجهت قديما وحديثا للأموات والأحياء من أئمة الدعوة السلفية ، وكبار علمائها ومرجعيتها في العالم ، فبالله عليكم من الذي هو أحق بالاستتابة ، من طعن في دعوة النبي صلى الله عليه وسلم ، وفي صحابته رضوان الله عليهم ، وفي الأحياء والاموات من أئمة الهدى ونجوم الدجى النيرات قديما وحديثا أم من صدع بالحق الذي علمه وعائشه عن كذب ، وعان منه أشد المعاناة لاسيما وأن الاستتابة للمشايخ وطلبة العلم المخالفين للأوصياء على الدعوة السلفية في اليمن لم تكن بشأن النوازل الكبرى والعامة على مستوى المسلمين في العالم ، ولكن على مستوى الأحداث الخاصة الجارية في اليمن فقولوا لنا بالذي لا معبود بحق غيره : هل

يصلح للفتوى في النوازل الخاصة باليمن من كان هذا حاله ؟ :

1- من تخطى وتذبذب في الفتن التي كانت أخص من الخاصة في اليمن ، والمتعلقة بأهل السنة فقط في اليمن كفتنة أبي الحسن فذهب يزيه ، ويستमित في الدفاع عنه ، وهو يعلم حقا أن الامام المجدد مقبل بن هادي الوادعي رحمه الله توفاه الله وهو يتوجس خيفة من مكره بالدعوة .

2- من ذهب يشكك في نوايا كبار علماء الأمة بأنهم لا يريدون النصح لأي الحسن ، وإنما يريدون احراقه وليس عندهم رغبة في هدايته أو تراجعه ، وفي كل فتنة وجدناه يتناول على جبال السنة الشامخات تيجان العصر ، وعما لفته الأبرار مدافعا عن المنحرفين ، ومزكيا لكل من طعن منهم في الصحابة رضوان الله عليهم ، ثم يعود فيقول : إنما كنت أساير أبي الحسن ، ولم يتراجع علنا الى الآن عما صدر عنه بحجة النصيحة والبيان لا هو ، ولا غيره من الأوصياء عن كل تطاولاتهم على كبار العلماء الأجلاء الشرفاء .

3 - من ظل يدافع عن الحجوري ويزيه وهو يطحن الدعوة السلفية في اليمن طحنا ، ويسحق السلفيين سحقا بفتنته العمياء الصماء ، ويهين كبار علماء الأمة ، ويجري السفهاء من أتباعه عليهم .

4 - من ترك شباب الدعوة السلفية في الفتن التي مرت بهم يتخبطون ، ويتساقطون كأوراق الخريف اليابسة

5 - من يطالب بإفادة كبار علماء الأمة بالأسرار الخطيرة عن حرب كفاف - التي استوجبت من الأوصياء مخالفة مرجعية المسلمين في العالم في فتواهم بالجهاد ، ويدعون أنها خفيت على كبار العلماء - فيعلن قبل شهر رمضان بنحو ثلاثة أشهر : ( فاننا عازمون في رمضان على اللقاء بهم والأخذ والعطاء ) ، فيا سبحان الله ! هل يجوز شرعا تأخير بيان مثل هذه الأسرار التي هي على درجة عظيمة من الخطورة لارتباطها بدماء تسفك ، وأرواح مسلمة تزهق حتى تؤجل بكل هذه السهولة كل هذه الفترة الطويلة ؟ . !

6 - من سئل عن الجهاد في جبهة كفاف فأجاب بنفسه : لاتسألوني ، لاتسألوني .

اننا نترك الاجابة على هذه الاسئلة لكل السلفيين الصادقين الشرفاء الحريصين على مصير الدعوة السلفية في اليمن ، وفي مقدمتهم كبار العلماء الأجلاء ، والمشايخ الفضلاء ، وطلبة العلم النجباء في اليمن وخارجها

ابو اسماعيل الرياشي ، الأحد ٢٩ صفر ١٤٣٦هـ

الهوامش:

ابو العلاء المعري : هو أحمد بن عبدالله بن سليمان ، فيلسوف ولغوي وشاعر زنديق.

## •• الرد الفائق على نور الدين السدعي مبدل الحقائق ••

بسم الله الرحمن الرحيم [?]

[?] الحمد لله رب العالمين ولا عدوان إلا على الظالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين وبعد:

○ [?] ○ فقد وقفت على مقال للمدعو نور الدين السدعي أعترض فيها على مقولة الشيخ أبي العباس ياسين بن علي بن سالم العدني سدده الله بين فيها فواقر وثيقة الضلال التي كتبها محمد الإمام مع أعداء الإسلام الحوثيين الذين ما أختصم خصمان في ربههم إلا كانوا أعواناً على الإسلام والمسلمين فجاء السدعي وخاصم فيها بالباطل وأراد أن يبرأ الإمام من معرة فعلة السيئ ويهون من الضلال الذي فيها ولو على حساب هدم قواعد الإسلام وكل هذا حفاظاً على شيخه الإمام لا على الإسلام وتعصباً له لا للحق المبين فصار خصيماً للخائنين ومهوناً ظلم الظالمين ، وقد قال تعالى { ولا تكن للخائنين خصيماً واستغفر الله إن الله كان غفوراً رحيماً ولا تجادل عن الذين يختانون أنفسهم إن الله لا يحب من كان خواناً أثيماً }.

[?] قال السدعي رحمه الله تعالى : أي لا تخاصم عن من عرفت خيانتته من صدع ما ليس له أو منكر حقاً عليه سواء علم ذلك أو ظنه ، ففي هذا دليل على تحريم الخصومة في باطل والنيابة عن المبطل في الخصومات الدينية والحقوق الدنيوية ..... وقوله ( ولا تجادل عن الذين يختانون أنفسهم ) الاختيان والخيانة بمعنى الجناية والظلم والإثم وهذا يشمل النهي عن المجادلة عن من أذنب و توجه عليه عقوبة من حد أو تعزيز فإنه لا يجادل عنه بدفع ما صدر منه من الخيانة أو بدفع ما ترتب على ذلك من العقوبة الشرعية ١. هـ

[?] فبدلاً من أن يشكر كل من غار على دين الإسلام وبين ما في وثيقة الإمام من الباطل والكفر صار السدعي يلومهم

أقبلوا عليهم من اللوم لا أبا لأبيكموا \*\*\*\* وإلا فسدوا الباب الذي سدوا

وهذا الفعل منه تقليدٌ لشيخه وغلُوٌ فيه واتباعٌ للهوى الذي يضل عن سبيل الله ، وما علم السدعي أن الغلو في الأفاضل من أكبر أودية الباطل ، وأنه لا ينبغي للإنسان أن يناظر بأسماء الرجال وإنما ينبغي تتبع الدليل.

قال علي بن سهل : العقل والهوى يتنازعان فقرين العقل التوفيق وقرين الهوى الخذلان .

وقال ابن الجوزي : صاحب الهوى لا يرى إلا الهوى فأقرب شَبهاً به من في المدبغة فإنه لا يجد ريحها حتى يخرج فيعلم أين كان .

وهكذا نور الدين السدعي لا يزال في المدبغة فبالألمس رد على الشيخ أبي عمار علي الحذيفي حين نصح لله ولدينه واليوم يرد على أبي العباس حين نصح لله ولدينه ، فهو لا يزال في المدبغة أسأل الله أن يخرج منه ليشم ريح تنهها .

وهذا المسلك الذي يسلكه نور الدين سبب للهلاك ، قال صلى الله عليه وسلم ( ثلاث مهلكات : شح مطاع وهوى متبع و إعجاب المرء بنفسه ) صححه الإمام الألباني في الصحيحة عن أنس ، وقال صلى الله عليه وسلم ( من نصر قومه على غير الحق فهو كالبعير الذي ردي فهو ينزع بذنبه ) رواه الترمذي عن ابن مسعود رضي الله عنه وقال الألباني : صحيح موقوفاً ومرفوعاً .

وكان يجب على السدعي هذا أن يبري قلمه في بيان هذا الباطل الذي احتوته الوثيقة وأن ينظر فيها بعين العدل لا الرضا ولا السخط وينتقد ما فيها من الباطل لا ينتقد من بين باطلها ونصح الناس وكشف زيفها لكن نظر السدعي بعين الرضا التي رأى فيها المساوى محاسن .

قال ابن القيم رحمه الله تعالى كما في المفتاح ( ١٧٥/١ ) :

• [ فإذا أردت الاطلاع على كنه المعنى هل هو حق أو باطل فجرده من لباس العبارة ، وجرّد قلبك عن النفرة والميل ثم أعط النظر حقه ، ناظراً بعين الإنصاف ، ولا تكن ممن ينظر في مقالة أصحابه ومن يحسن ظنه نظراً تاماً بكل قلبه ، ثم ينظر في مقالة خصومه ومن يسيء ظنه به كنظر الشرّ والملاحظة ، فالناظر بعين العداوة يرى المحاسن مساوئ ، والناظر بعين المحبة عكسه ، وما سلم من هذا إلا من أراد الله كرامته وارتضاه لقبول الحق ] ، •

❓ وقد قيل :

وعين الرضا عن كل عيب كليله \*\*\*\*\* كما أن عين السخط تبدي المساويا

❓ وقال الآخر :

تنظرون بعين عداوة لو أنها \*\*\*\*\* عين الرضا لاستحسنوا ما استقبخوا

❓ فإذا كان هذا في نظر العين الذي يدرك المحسوسات ولا يتمكن من المكابرة فيها فما الظن بنظر القلب الذي يدرك المعاني التي هي عرضة المكابرة والله المستعان على معرفة الحق وقبوله وردّ الباطل وعدم الإغترار به اهـ

❓ وقال الإمام الذهبي رحمه الله تعالى في ترجمة شيخ الإسلام ابن تيمية :

• [||] ولا ريب أنه لا اعتبار بدم أعداء العالم فإن الهوى والغضب يحملهم على عدم الإنصاف والقيام عليه ، ولا اعتبار بمدح خواصه والغلاة فيه فإن الحب يحملهم على تغطيه هئاته بل قد يعدوها له محاسن ، وإنما العبرة بأهل الورع ، والتقوى من الطرفين الذين يتكلمون بالقسط ويقومون لله ولو على أنفسهم وآبائهم [||] اهـ

❓ أرجع إلى كلام نور الدين في اعتراضه:

قوله ( كثير من المنتقدين من طلاب العلم للوثيقة التي وقعها الشيخ الإمام كلامهم حشو في غير محل النزاع )

❓ أقول هذا الكلام فيه مغالطة فإن من انتقد الوثيقة كبار أهل العلم في هذا العصر وبينوا باطلها وطلبوا من محمد الإمام التوبة منها فمن أولئك العلماء العلامة ربيع بن هادي المدخلي ، العلامة عبيد الجباري وغيرهما ، فقلوه ( طلاب علم ) إما مغالطة وإظهار أن الانتقاد لم يكن من أهل البصائر فيسقط ، وإما كذب منه وتصغير لكبار أهل العلم .

وتقدمهم في قلب النزاع لا حشو كما زعم بل بينوا بالبرهان الساطع أن الوثيقة حوت كفراً وضلالاً لا يحل اتباعها والإغترار بها ولا يحل لمن كتبها أن يتأخر عن التوبة منها أفهذا الحشوي نور الدين هو ما لا خير فيه ، والخير المطلوب منهم أن يقولوا الإمام معذور وإن قال الكفر والضلال وزين الباطل فلا تتعرضوا لما قال بل قول هو معذور فيما قال .

وحقيقة هذا الكلام من نور الدين وممن دافع عن الإمام واضطربهم في تبرئة محمد الإمام دليل على باطلهم فتارة قالوا هذه الوثيقة تعتبر صالحاً وهو جائز والنبي صلى الله عليه وسلم صالح الكفار ، وتارة قالوا - والإمام معهم - هذه الوثيقة حصل بها خير كثير للمسلمين ونفع الله بها - يعني أنها حق { قل إن الله لا يأمر بالفحشاء أتقولون على الله ما لا تعلمون } وتارة يقولون - والإمام معهم - أنها لحقن دماء المسلمين - وهي حقيقة لحقن دماء الحوثيين الكافرين { أكفاركم خير من أولئكم أم لكم براءة في الزبر } وتارة زعموا أنه معذور مكره وهذا كله يبين باطلهم وباطل اعتذاراتهم وسوء نواياهم إذ لو خلصت نيتهم للحق كفاهم الله المؤنة ولم يحتاجوا إلى هذه الإضطرابات ، ورضي الله عن أمير المؤمنين عمر إذ قال : من خلصت نيته في الحق ولو على نفسه كفاه الله ما بينه وبين الناس ومن تزين بما ليس فيه شأنه الله اهـ

قوله : ( فلا ينازع منازع سني أن الوثيقة فيها أخطاء ) .....

■ أقول : هذا تهوين للكفر الذي حوته هذه الوثيقة وقول باطل فيها بل يجب أن يشد في العبارة ويغلظ القول فيها إذ ليس ثم أعظم من الكفر وحتى يعرف الناس مدى الباطل الذي فيها ، وهذه سنة الأنبياء في إنكار هذا المنكر العظيم ، قال الله تعالى عن إبراهيم الخليل أنه قال لقومه { أف لكم ولما تعبدون من دون الله أفلا تعقلون } وقال عن موسى عليه الصلاة والسلام حين طلب بنو إسرائيل منه أن يجعل لهم آلهة { وجاوزنا بني إسرائيل البحر فأتوا على قوم يعكفون على أصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا إلهاً كما لهم آلهة قال إنكم قوم تجهلون إن هؤلاء متبر ما هم فيه وباطلٌ ما كانوا يعملون }

■ ولما طلب بعض الصحابة رضي الله عنهم من النبي صلى الله عليه وسلم أن يجعل لهم ذات أنواط قال ( الله وأكبر إنها السنن قلتم والذي نفسي بيده كما قالت بنو إسرائيل لموسى { اجعل لنا إلهاً كما لهم آلهة } ولم يعذرهم لجهلهم ولا لحداثة إسلامهم بل أغلظ العبارة تعظيماً لله وسداً لباب الشرك .

■ أفْتَظَن أن الإمامَ أعظم منزلة من هؤلاء فلا يبين باطله ، أم أن عذره عندك أكبر من عذرهم { مالكم كيف تحكمون } .

★ الصبر يجمل في المواطن كلها \*\*\*\* إلا عليك فإنه لا يجمل ★

■ ثم هَلَّا بينت أنت والبرعي هذه الأخطاء للناس بدلاً من هذا السكوت الطويل عنها ، ولَمَّا بَيَّنَّ غيركم قتم عليه فلا الزلال جمعتم ولا الأرض نفعتم ، أوليس قولك فيها أخطاء حكم منك أن فيها باطلاً مردود أو خطأ لا يحل أن يتابع صاحبه عليه فما ذنب من بين الخطأ وطلب من صاحبه الرجوع عنه أمثلُ هذا يشكر ويدعا له أم يعترض عليه ويخطأ ، أليس من يُخَوِّفُكَ حتى تلقى الأمن ، أشفق عليك ممن يُؤمِّنُكَ حتى تلقى الخوف ؟!

★ ألا هل عمَّ في رأيه متأملُ \*\*\*\*\* وهل مُدِيرٌ بعد الإساءة مقبلُ ★

★ وهل أمةٌ مستيقظون لرشدهم \*\*\*\*\* فيكشف عنه النعسة المتزملُ ★

★ فقد طال هذا الغي واستخرج الكرى \*\*\*\*\* مساويهمو لو أن ذا الميل يعدلُ ★

📎 قوله : ( إن محل النزاع هل هو مضطر إليها أم لا ..... ) إلخ

❓ أقول : هذا الكلام فيه تعامل من نور الدين وتجهيل للعلماء المنتقدين للوثيقة حيث خرجوا عن بيت القصيد الذي دخله نور الدين

★ سارت مشرقة وسرت مغرباً \*\*\*\*\* شتات بين مشرقٍ ومغربٍ ★

■ إن كل من تابع الإمام ومراحله علم أنه ليس بمضطر بل صرح في خطبة العيد بعد كتابته هذه الوثيقة إن أمره بيده ، ولم نسمع منه أنه مضطر ، ثم ما لذي جره إلى هذا الإضطرار من بين جميع الناس وهل توفرت فيه شروط الإضطرار حتى يقول و يُقر هذا الكفر الصراح ، ثم المضطر يقدم على المحرم وهو كاره ، ويفرح إذا بين غيره ممن ليس بمضطر وهذا الكفر والضلال الذي وقع فيه لا أنه يعادي هو وتلامذته من نصح لله أين الغيرة على الدين يا دعاة الإنصاف أفساد عقائد الناس وسلامة الإمام من النقد خير عنكم {أفلا تعقلون . }

■ ثم هلّا كتبت أنت أو غيرك - ولو باسم مستعار - أسباب هذا الإضطرار وكيف حصل من أعضاء حزب المؤتمر الذي أحضروا هذه الوثيقة خدمة لذلك الحزب وصداً للناس عن مواجهة الحوثة لِيَمَهِّدَ لهم بها تمدهم في المحافظات ، ثم قلبي يا نور الدين لماذا أرسل الإمام البعوث إلينا في محافظة عدن ينهانا عن تحريض الناس بصد عدوان الحوثيين أفتراه مضطراً لهذا أيضاً ، لماذا لم ينبز واحد منكم لبيان بطلان هذه الوثيقة ويبين للناس أن فيه كفراً وضلالاً لا يحل الأخذ به ويعتذر مع هذا للإمام بأنه مضطر فكفا كذباً وغشاً للمسلمين .

■ وأما ما استدل به من محنة خلق القرآن فهو دليل أجني عن المسألة فكل طالب علم يعلم أن العلماء في ذلك الزمان عرضوا على السيف وعذبوا حتى يقولوا بخلق القرآن فكانوا مكرهين وقد قلت لك بين لنا هذا الإكراه الذي حدث للإمام .

■ وأنا أطلبك يا نور الدين ومن يقف موافقك أن تتقي الله ولا تدافع عن الباطل والمبطلين وأن تتوب من هذه الخصومة في الباطل قبل أن ينكشف الغطاء ويبرح الحفاء وتبلى السرائر وتبدأ الضمائر ويبعث ما في القبور ويحصل ما في الصدور ، فحينئذ يكون الجهل ظلمة على الجاهلين والعلم حسرة على المبطلين .

✧ فحتم لا تصحو وقد قرب المدى \*\*\*\*\* وحتّام لا ينجاب عن قلبك السكر ✧

✧ بل سوف تصحو حين ينكشف الغطا \*\*\*\* وتذكر قولي حين لا ينفع الذكر ✧

لوكتبه : أبو عبد الله ناصر بن أحمد بن علي بن مثنى العدني

ليلة الأحد الموافق ٢٨ / صفر لعام ١٤٣٦ هـ  
الين ، محافظة عدن / مدينة الشعب ، مسجد السنة

### خلاصة الكلام في تقديم النصح لمحمد بن عبد الله الإمام

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه .  
أما بعد: فانطلاقاً من قوله صلى الله عليه وسلم: "الدين النصيحة"، فهذه ثلاث نصائح ننصح بها محمد بن عبد الله الإمام، نرجو من الله تعالى أن تنال القبول :

النصيحة الأولى: اعلم أن الذنوب حجاب عن الله، والانصراف عن كل ما يُبعد عن الله واجب. ولا يحصل الانصراف عن الذنوب إلا بالتوبة، فلهذا أمر الله بها فقال تعالى: {وتوبوا إلى الله جميعاً أيها المؤمنون لعلكم تفلحون}.

قال الشنقيطي في "أضواء البيان": والأمر في قوله في هذه الآية: {وتوبوا إلى الله جميعاً} الظاهر أنه للوجوب وهو كذلك، فالتوبة واجبة على كل مكلف، من كل ذنب اقترفه، وتأخيرها لا يجوز فتجب منه التوبة أيضاً. انتهى .

فهذه علامة أهل التقى والخشية، قال الشاعر :

علامة من يخشى الإله فؤاده \* إذا صدرت منه المعاصي تألماً  
وأَتبعها حالاً بتوبة صادق \* عن الذنب في عزم له متندماً

فالواجب عليك أن تتوب من هذه الوثيقة التي أنكرها عليك كبار أهل العلم، ولتعلم أن هذه الفتن وهذا التمزق الجاري اليوم بين أهل السنة إنما حصل بعد إقرارك لهذه الوثيقة المشؤومة .  
فبادر بالتوبة من هذه الوثيقة وما فيها من الكلام، واغتنم بقية العمر والأيام، قبل أن يأتي يوم تشقق فيه

السماء بالغمام، وتظهر فيه الحفايا والدواهي والأهوال الطوام، وقبل أن يوقف أمام ربهم أهل الظلم والإجرام، فيعلوهم الذل من الرؤوس إلى الأقدام، ويتجلى لفصل القضاء بين عباده حاكم الحكام .  
[?]النصيحة الثانية: أن تجتنب الكلام في مسألة الرافضة الحوثيين، فإن كلامك في هذا قد أكثر عليك العثرات والأخطاء والزلات .

[?]وهنا قاعدة معروفة وهي: (من تكلم فيما لا يُحسنه أتى بالعجائب .).  
قال الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (٤٧١/١٨): كان هذا الإمام - أبو المعالي - مع فرط ذكائه وإمامته في الفروع وأصول المذهب وقوة مناظرته لا يدري الحديث كما يليق به لا متناً ولا إسناداً، ذكر في كتاب "البرهان" حديث معاذ في القياس فقال: هو مدون في الصحاح، متفق على صحته . انتهى .  
وقال الشيخ حماد الأنصاري في "المجموع" (٧٤٦/٢): إن ابن قدامة - صاحب (المغني) في الفقه - دخل في فن لا يُحسنه وهو أصول الفقه، وقد كتبت ملاحظات كثيرة على كتابه في أصول الفقه (روضة الناظر)، فابن قدامة أراد أن يختصر كتاب الغزالي (المستصفى) وهو لا يُحسن هذا الفن فأتى بالعجائب . انتهى .

[?]النصيحة الثالثة: أن تمنع طلبتك من الردود، فقد كثرت أخطاؤهم، وعظمت عند العقلاء زلاتهم، وهذا كله محسوب عليك؛ لأنهم في مركزك ودارك، ونحن - بل ولزبنا أنت - قد سمعنا ذلك الأخ - هداه الله - الذي عندكم عند أن أراد أن يدافع عنك فوق في تلك الطامة الكبيرة، والكلمة الشنيعة، وهي: (أن النبي صلى الله عليه وسلم غير معصوم). وهو كلام مسجل معلوم .  
[?]اللهم اصرفنا عن معاصيك، وأعنا على السعي فيما يرضيك، وأجرنا يا رب من عذابك، وهب لنا ما وهبته لأوليائك، ووقفنا للتوبة ودوامها، ونعوذ بك من المعصية وأسبابها .

✉️كتبه: أبو العباس ياسن بن علي العدني

الين - عدن

في ليلة الثلاثاء الموافق للأول من شهر ربيع الأول عام ١٤٣٦هـ.

## تنبيه المغفل الجاهل القائل : أن وثيقة محمد الإمام فيها أخطاء ، أو فيها باطل [?] [?] [?]

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه .  
[?]أما بعد: فإن مما وقع فيه نور الدين السدعي - هداه الله - في "وقفته" من الطوام العظيمة، والأخطاء الجسسية، والزلات الكبيرة، قوله: (... أن الوثيقة فيها أخطاء .).

والأشنع من ذلك أن هذا الخطأ الظاهر المبين، قد صدر من أناس آخرين، بل من بعض المنتسبين إلى العلم والفقه في الدين .

فحُمِّلني ذلك، على الدخول في هذه المسالك، سائلًا ربي أن يذلل لي هذه المدارك، وأن يحفظني من الزلل والمهالك .

فأقول: هذه الوثيقة التي أقرها محمد الإمام لا يشك أحد أنها باطلة، وكل بنودها عاطلة .

فقائل هذه المقولة - (... أن الوثيقة فيها أخطاء، أو فيها باطل) - لا يخلو صاحبها من حالين :

الحال الأول: أن يكون رجلًا عالمًا بما يقول، محيطًا بمعنى كلامه إلى ماذا يؤول .

فهذا مُطالب بأن يُخرج لنا ما في هذه الوثيقة من صواب أو حق .

فإذا لم يفعل ذلك - وهيئات هيئات - لزمه أن يتراجع، وأن يصحح كلامه السابق ويتواضع، وها نحن ذا نأظرون ما هو صانع .

الحال الثاني: أن يكون رجلًا لا يعلم معنى هذه المقالة، ولا ما يلزم قائل هذه العبارة، وأظن أن هؤلاء لا يخرجون من هذه الحالة .

♦ فأنصح نفسي وأنصح نور الدين السدعي وأمثاله بتعلّم قواعد اللغة العربية، فلربّما يقع البعض في الزلات الكبيرة، والأخطاء الجسيمة، بسبب عدم تعلّمه لقواعد اللغة العربية .

قال الشيخ حمّاد الأنصاري في "المجموع" (١٤١/٢): وأوصيهم -أي: الشباب كذلك- بالتعلّم، وهذا التعلّم يجب أن يتركز على ما يلي :

أولاً: يتعلمون لغتهم أولاً، لأن الطالب إذا تعلم اللغة العربية استطاع أن يتفقه في الإسلام. يجب تعلّم اللغة أولاً. انتهى .

وأخيراً أقول كما قال الشاعر :

قولوا له قولوا له قولوا له \* قولوا له يا ذا الخطيب العيلم  
فإن كنت لا تدري فتلك مصيبة \* وإن كنت تدري فالمصيبة أعظم

كتبه: أبو العباس ياسن بن علي العدني

اليمن - عدن

في عصر يوم الاثنين الموافق للثلاثين من شهر صفر عام ١٤٣٦هـ

## الحلقة الأولى من

### المصارعة لبيان ما حوته الوقفة الثانية للسدعي من الكذب والمغالطة [??]

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه .  
[?] أما بعد: فقد أطل علينا نور الدين السدعي سكوته، وأظهر على الناس هدوءه، وما ذاك إلا لعجزه  
عن الجواب، فأغلق على نفسه حياءً من الناس الباب .  
وكان الناس - والعلم عند الله - يقولون له : أين الرد، وكأنه - والعلم عند الله - يقول لهم : في الغد في  
الغد في الغد ...

[?] ثم لجأ بعد طول التفتيش والمطالعة، أن كتبتَ كلامًا اشتمل على الكذب والمغالطة، وهما سلاحان لأهل  
الكبر والمعاندة، عند العجز عن الإقدام والمبارزة .

[?] أما الكذب ففي ثلاثة أمور :

[?] الأمر الأول : أن محمدًا الإمام قال لنا - لما ذهبنا إلى معبر - : ( هل عندكم عليّ شيء، بينوا لي ذلك )  
انتهى .

والردّ عليك من ثلاثة أوجه :

[?] الوجه الأول : أن هذا كذب صريح، وقول منك قبيح، ووالله وبالله وتالله ليس هو بصحيح .  
فإن صدر منك، فقولك مردود، والكذب لا يزال عليك يعود؛ لأنك في الجلسة غير موجود .  
وإن قلت : أخبرني به محمد الإمام - وحاشاه من الكذب - أو غيره، فقد جاء معنا أبو يوسف غسان  
اللودري، وأبو صالح عبد الرحمن اللحجي، وكلاهما معروف لدى محمد الإمام، فليسألها من شاء، ليعرف  
الناس الكذب من أين جاء .

[?] الوجه الثاني : أننا جئنا زائرين - كما هي عادتنا - وزرنا قبله الشيخ عبد العزيز البرعي في ( مفرق  
حيش )، ثم ذهبنا لنزور الشيخ عبد الله الذماري فلم نعرف مكانه .  
فلم نأت للمباحثة عن الزلات، ولا لذكر الأخطاء والعثرات .  
وبهذا تعلم يا أيها السدعي - وليعلم أمثالك أيضًا - أننا نحترم مشايخ الين ونزورهم، فأين الإسقاط، ويحك  
فإن الكذب أيها السدعي بك قد أحاط .

ومع المخاوف الأمنية ذهبنا لنزور الشيخ محمدًا الوصائي، وذهبنا معه إلى المطار، شفاه الله وعافاه من  
الأمراض والأضرار، وأعادته سليمًا إلى الدار، وأسكننا وإياه مع الأبرار .

الوجه الثالث : أن زيارتنا لمحمد الإمام كان قبل علمنا بالوثيقة، لأنها لم تخرج إلا في رمضان .  
ونحن لا نتقدم أهل العلم في شيء، ألم تعلم قول البرهاري في "شرح السنة": فانظر - رحمك الله - كل من سمعت كلامه من أهل زمانك خاصة فلا تعجلن ولا تدخلن في شيء منه حتى تسأل وتنظر هل تكلم فيه أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، أو أحد من العلماء، فإن أصبت فيه أثراً عنهم فتمسك به ولا تجاوزه لشيء، ولا تختبر عليه شيئاً فتسقط في النار . انتهى .

أما الأمر الثاني : فقوله في "الوقف الثانية" : ( ليس خلافنا معكم في كونكم لا ترون الشيخ الإمام مضطراً إلى التوقيع على الوثيقة، إنما خلافنا مع من تجاوز منكم الحد إلى التبديع والتضليل، والسعي في إسقاط علماء أهل السنة في اليمن ) . انتهى .

هكذا زعم !! وقال في "الوقف الأولى" : ( وإنما محل النزاع هل هو مضطر إليها - يعني الوثيقة - أم لا، هنا معترك الخلاف، وبيت القصيد، فمن كان ولا بد خائضاً في هذه المسألة فليخض في هذا الجانب، ولا يخرج عن محل النزاع إلى غيره ) . انتهى .

أترك أيها القارئ لتعرف موطن الكذب، فإنه واضح جلي، لا يخفى على العاقل ولا على الذكي .  
أما الأمر الثالث : فإنه كذب عليّ بأني أقول : أنه يشترط في الإكراه أن يكون من قبل ولي الأمر، وقال : ( من الذي ذكر هذا الشرط من أهل العلم ؟ ) . انتهى .

سبحانك هذا بهتان عظيم!! أيها القارئ الكريم، لا أطيل عليك، ارجع إلى كلامي لتعلم من هو الكذاب المفترى، ومن هو الصادق السوي .

وإنما الذي ذكرته هناك : أن الفرق بين محنة خلق القرآن، وبين وثيقة محمد الإمام، أن المكروه - بكسر الراء - في الأول ولي الأمر، والذين وقع معهم محمد الإمام هم الحوثة وليسوا هم ولادة الأمر . فيستطيع محمد الإمام أن يفر إلى مكان آمن .

فقد ذكر الفقهاء أنه يشترط كون المكروه - بفتح الراء - مغلوباً عاجزاً عن الدفع بهرب، أو مقاومة، أو استغاثة بغيره ... إلخ

لوسياتي ذكر أمر الإكراه والاضطرار في مبحث خاص سميته : ( إرسال الجيش الجرار لدك المتلاعبين بمعنى الإكراه والاضطرار )، يسر الله تعالى إكماله وإتمامه .

فهنئاً لك يا محمد الإمام أن تخرج على يديك الكذبة والمغالطون، وقد نصحت لك أن لا تجعل طلبتك يردون، وها أنت ذا تتجني ما يصنعون .

تنبيه: في الحلقة الثانية نذكر لكم المغالطة التي اتصف بها السدعي في ( الوقفة الثانية ) . بإذن الله تعالى .

كتبه: أبو العباس ياسن بن علي العدني

اليمن - عدن  
في ليلة الأربعاء الموافق للثاني من شهر ربيع الأول عام ١٤٣٦هـ.

أسئلة أهل ليبيّا... 

### السؤال الأول:

بعضهم يقولون لماذا لم تبينوا حال الإمام وكتابه الإمام من قبل ويحتجون بمن أثنى على الكتاب ؟  
الجواب:

أما الكتاب فقد انتقد من قبل. وأما الرجل فإنما بدعوه بعد صدور وثيقته. وأما الذين أثنوا على الكتاب، فمن باب حسن الظن بهم أنهم لم يطلعوا على الأخطاء، ولو اطلعوا لما أثنوا عليه، ولو فرضنا أنهم أثنوا عليه مع معرفتهم بحال الكتاب، فهنا نقول: "كل يؤخذ من قوله ويرد إلا النبي صلى الله عليه وسلم" والحجة مقدمة على كل أحد.

### السؤال الثاني:

هناك عندنا للأسف من يعتذرون للإمام ويقولون هذه زلة منه لكن لا نبده ؟  
الجواب:

هذه ليست زلة وإنما تساهل، والزلة هي التي يقولها الشخص مع نوع من الذهول، وما في الوثيقة من المصائب يعرفها محمد الإمام، فلم يفعلها لأنه لا يعرفها، بل هو يعرفها ولكنه يحتج بأنه مضطر إلى ذلك. وأيضا الزلة إذا ذكروا صاحبها رجع إلى الصواب، وهذا لم يرجع إلى الصواب.

### السؤال الثالث:

كتب وصوتيات الإمام وعبد الرحمن العدني وغيرهما وكل من سار معهم هل يستفاد منها الآن أم لا ؟

الجواب:

الإمام حاله معروف قد تكلم فيه العلماء، وأما غيره فاسألوا العلماء عنهم فنحن لا نسابق العلماء ولا نتقدم بين أيديهم.

### السؤال الرابع:

هناك من يقول: إن الإمام أخطأ في الوثيقة لكن لا نبدعه وهي نقطة في بحر حسناته ونتجاوز عنها ؟

الجواب:

من أين لك - أيها السائل - أن له مجرا في الحسنات، ثم لنفترض أن عنده محيطات من الحسنات، ألا تعلم أن الرجل قد يبدع بشيء واحد يخالف فيه أصول السنة.

والتجاوز إنما يكون في شأن العالم المجتهد الذي وقع في خطأ ولم يشعر به، أما من كان الخطأ في أصول الدين، وهو يعلم بذلك ونصح فكابر فالأمر يختلف.

### السؤال الخامس:

إذا كانت أخطاء الإمام كثيرة فلماذا أهل العلم لم يتكلموا فيها قديما، وتكلموا فيها الآن فقط ؟

الجواب:

أهل السنة لا يحذرون من الرجل إذا وقع في الخطاء من أول مرة، بل يصبرون عليه، ويناصحونه ويأخذون بيده، فإذا رأوا أنه لا خير فيه فإنه يحذرون منه، ومحمد الإمام كان يسير مع أهل العلم ويناصحونه، فيرى

المشايع منه الاستجابة، فكانوا يصبرون عليه، وبعض الأخطاء لم تكن تصل إلى المشايخ ككلامه في الجرح والتعديل، والتزهيد من الكتب المنهجية، وبعض المشايخ تعجب من كلامه في هذه الكتب.

#### السؤال السادس:

كيف نتعامل مع من يتعصب للإمام وحزبه ؟

الجواب:

ذكروهم بالله تعالى، وقولوا لهم: "تجردوا للحق واتركوا التعصب الأعمى، وليكن لكم عبرة بمن هلك من المتعصبة للمغراوي، والمتعصبة لعدنان عرعور وأمثالهما". واجهوا المتعصبين لمحمد الإمام بالبراهين والحجج وبينوا لهم أن الذين انتقدوه هم علماء أرسخ في السلفية من محمد الإمام وأكبر منه بأكثر من ثلاثين سنة، وعليه أن يتواضع لهم .

#### السؤال السابع:

قولهم إذا كان الشيخ ربيع حفظه الله غير راضي عن كتاب الإبانة فلماذا قدم للكتاب مرتين بشهادة الإمام نفسه ؟

الجواب:

الشيخ ربيع لم يقدم للكتاب، وإنما وجه له نصائح لم يستفد منها محمد الإمام، وشهادة الشيخ مقدمة على شهادة محمد الإمام نفسه.

#### السؤال الثامن:

بعض الحجورية عندنا يقولون نحن أول من بينا ضلالات الإبانة ويتبجحون بذلك ؟

الجواب:

أول من انتقد الكتاب هو الشيخ ربيع بدلالة ما ذكره في رده على علي الحلبي، ونحن لا ندري بكتب الحجوري ونقدهم، وعندما كتب الوقفات مع الإبانة لم أطلع على كلام الحجوريين ولا غيرهم.

### السؤال التاسع:

ما هو تجريح الأقران يعني لو تعرف لنا جرح الأقران وهل صحيح أن جرح الأقران يطوى ولا يروى ؟

الأقران: هم من اشتركوا في السن ولقاء المشايخ. ومعنى قولهم: "يطوى" أي: يسكت عنه فلا ينقل للآخرين، وهذا صحيح لكن في حالة ما إذا كان الكلام عن تنافس، أما إذا تبين أنه لله تعالى فمقبول.

### السؤال العاشر:

هناك من يقول أن جرح الإمام من باب جرح الأقران الذي يطوى ولا يروى ولا نأخذ به ؟ فأرجوا الرد على هذه الشبهة ؟

الجواب:

هذا السؤال اشتمل على شيء من الدعابة فهو مضحك جداً، أي أقران أيها الأخ السائل ؟!!، فمحمد الإمام في سن أربعة وخمسين، والشيخ عبيد قرابة الثمانين، والشيخ في سن خمسة وثمانين. شيء مضحك ولكن التعصب هكذا يفعل بأصحابه.

### السؤال الحادي عشر والأخير:

أذكروا لنا مواقف المشايخ عنكم في هذه المحنة، وسمي لنا أسماء المشايخ الثابتين وأسماء الذين وقفوا بجانب الإمام ؟! ونصيحة أخيرة منك حفظك الله لمن يحسنون الظن بالإمام أصلحه الله ؟

الجواب:

أما تسمية الموافقين والمخالفين، فاسألوا غيري، وأما نصيحتي لمن يحسنون الظن بالإمام أنصحهم أن يحسنوا الظن بمن عرفتهم الدعوة السلفية سنين طويلة، يدعون إليها ويدبون عنها دائماً، وليتركوا التعاطف.

﴿كتبه: (( أبو عمار علي الحذيفي حفظه الله ))﴾

## الرد الأول على برمكي الإمام

□ ﴿التساؤل الأول: (( هل القضية مجرد قضية الوثيقة فقط؟

الجواب: في بداية الأمر كان يظن الظانون أن القضية مجرد الوثيقة فقط، ومن ثم تتابع التتبع - أو إخراج ما كان مرصوداً من قبل وهو الراجح والصحيح كما أفصحوا عنه - لما هو خطأ قد تم التراجع عنه!! أو لما هو خطأ في نظرهم وليس بخطأ أصلاً!! إما أنه من أساسه ليس كذلك، أو أمر الاجتهاد سائع فيه، فاتضح من خلال ذلك أن الأمر مبيت بليل وأن النية مسبقة، ولكن لم تتحين لهم الفرصة للإلقاء ما في جعبتهم من الجهد الدعوي الملموس والذي تعبوا عليه خمسة وعشرين سنة؟ ولكن جعلوا الوثيقة مدخلاً لهم! لماذا؟))

﴿أقول مستعيناً بالله في الرد على هذا المتعالم الجاهل :

١- هلا ذكرت لنا الأمثلة على ما ذكرت من هذا التفصيل في الأخطاء التي سطرت على الإمام فأين منها ما تراجع عنه وأين منها ما هو خطأ في نظر من سطر ذلك خطأ وهو ليس بخطأ أو أنه ليس كذلك من أساسه أو أنه من امر الاجتهاد سائع فيه . ليعرف القراء أهو كما تدعي أم أنه التهوين من بشاعة تلك الأخطاء والتعامل.

٢- ليعرف القراء من تقصد بهذا الغمز واللمز الذي ظاهره أنهم طلاب العلم وباطنه المشائخ الكبار الذين طعنوا في الإمام وأنه مبتدع ضال وإخواني فتتستر بطعنك فيهم بالطعن فيمن أنتقد الإمام من إخواننا الأفاضل.

٣- إذا كانت هذه الأخطاء التي على الإمام إما خطأ تراجع عنه أو أنه خطأ في نظر من انتقد وليس هو خطأ في الحقيقة أو أنه ليس خطأ من أساسه أو يسوغ فيه الاجتهاد فلماذا إذن رسالة أخينا الشيخ علي الحذيفي ( وقفات مع البرعي والإمام ) منشورة في شبكة سحاب السلفية وقد قرأها الشيخ ربيع كاملة ولم

يقول فيها ما ذكرته أنت في هذه الأسطر فهنيئاً لك هذا المبلغ من العلم الذي حكمت فيها على تلك الأخطاء بما ذكرته اعلاه الذي لم يبلغه الشيخ ربيع.

٤[?] -هذه شهادة منك وإن كنت لا تقصدها أن هناك أمور سابقة هي التي أوقعت الإمام في التوقيع على تلك الوثيقة الإخوانية لتلك السوابق من ثنائه على الزنداني بأنه الشيخ الوالد واجتماعه بكباريات أصحاب الجمعيات الذين هم فرع الإخوان المسلمين وأن كلامه في أهل البدع إنما هو مكره فيه والا فهو من أشد الناس حسن ظن بإخوانه ووووو...

٥[?] -هل هناك عيب من تتبع الأخطاء للنصح سواء لمن بدر منه الخطأ وإن كان لا يلزمهم ذلك ،او للناس للحذر من تلك الأخطاء الفاحشة.  
وما هو رأيك بهذه الفتوى من كبار أهل العلم:

٣[?] ما موقع تتبع عورات العلماء من الشرع، بدعوى التحذير من زلاتهم، ولفت نظر الناس إليها؟ مع العلم أن هذا العمل يقوم به طلبة العلم، ويحذرون العوام من الناس، وممن يحذرونهم من علماء أجلاء أحيانا، كالسيوطي (بدعوى إنه أشعري) وغيره كثير.[?]

□ ج ٣: العلماء ليسوا معصومين من الخطأ كما في الحديث: «إذا اجتهد الحاكم فأصاب فله أجران، وإذا اجتهد فأخطأ فله أجر واحد (١)» ، ولا ينقص ذلك من قدرهم ما دام قصدهم التوصل إلى الحق، ولا تجوز الوقعة في أعراضهم من أجل ذلك، وبيان الحق والتنبيه على الخطأ واجب، مع احترام العلماء ومعرفة قدرهم.

□ ﴿إلا ما كان مبتدعا أو مخالفا في العقيدة، فإنه يحذر منه إن كان حيا، ومن كتبه التي فيها أخطاء؛ لئلا يتأثر بذلك الجهال، لا سيما إذا كان داعية ضلال؛ لأن هذا من بيان الحق والنصيحة للخلق، وليس الهدف منه النيل من الأشخاص، □﴾ والعلماء الكبار- مثل السيوطي وغيره- ينبه على أخطائهم، ويستفاد من علمهم، ولهم فضائل تغطي على ما عندهم من أخطاء، لكن الخطأ لا يقبل منهم ولا من غيرهم. وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو ... عضو ... عضو ... الرئيس

بكر أبو زيد ... عبد العزيز آل الشيخ ... صالح الفوزان ... عبد الله بن غديان ... عبد العزيز بن عبد الله بن باز

تنبيه [?] فمن أي الفريقين يدخل الإمام :

[?] ١- أئمن يسوغ أجهاده لأن مخالفته كانت في مسائل فقهية يسع فيها الخلاف .

[?] ٢- أم ممن كان مبتدعاً أو مخالفاً في العقيدة ، كما قال الشيخ عبيد عنه أنه إخواني ، وما ظهرت عليه من أخطاء في العقيدة بل وأمور كفرية ، وما خالف به الإمام لأصول أهل السنة والجماعة وذلك أيضاً بإقرارك أن الوثيقة فيها أخطاء عقدية واضحة مثل الشمس في رابعة النهار.

[?] ٣- ننظر أيضاً في هذه الفتوى من كبار أهل العلم أنهم لم يأتوا بهذه القاعدة الجديدة التي قال بها الرحيلي وقالها بعض من ينتسبون إلى العلم ويشار إليهم أنهم مشائخ وهي ( لا يرد على العالم الا عالم مثله ) مع أن السائل ذكر أن الذين يقومون بهذا العمل من طلاب العلم وليسوا من العلماء . كما أنهم لم ينتقدوا هذا الفعل وهو تتبع تلك الأخطاء.

[?] ٦- أسألك سؤالا : هل هذا الكلام ينطبق على قضية أبي الحسن والحجوري أم أن الإمام شيء آخر [?] وهو قولك ( ومن ثم تتابع التتبع - أو إخراج ما كان مرصوداً من قبل وهو الراجح والصحيح كما أفصحوا عنه )

[?] وقولك ( فاتضح من خلال ذلك أن الأمر مبني بليل وأن النية مسبقة ، ولكن لم تتحين لهم الفرصة لإلقاء ما في جعبتهم من الجهد الدعوي الملموس والذي تعبوا عليه خمسة وعشرين سنة ؟ )  
ألم تكن قضايا أبي الحسن والحجوري موجودة منذ زمن في كتبه واشروطه وكان مستورا عليه فيها فلما هتك الستر الذي بينه وبين الله هتك الله ستره بينه وبين الخلق .

[?] ٦- أما عدم إخراجها فيما سبق وذلك من حسن الظن بمشائخنا في الرجوع إلى الحق و نظرا للمصلحة التي تقتضي معرفة الوقت المناسب لإخراجها وذلك عندما تكلم العلماء الكبار في الإمام اضطر الأمر الى إظهارها وعندما ظهر من ظهر ممن يدعي السلفية واراد القدح في المشائخ الكبار الذين تكلموا في الإمام وقال بعض الجهال ((كيف تغير بين عشية وضحاها )) وقال آخر (( ما الذي تغير )) أظهروا تلك الحقائق ليعرف أهل السنة من المحق ومن المبطل وأن التغير كان له سوابق .  
ثم بعد ذلك بدلا من أن يشكروا على ذلك إذ بك وبأمثالك من من أشربوا الدفاع بالباطل يقول مثل هذا الكلام .

ثم تخيل لو أن هذه الأمور إذا لم يتعقل فيها المشائخ الأفاضل الشيخ علي والشيخ هاني وغيرهما في عدم نشرها في ما مضى كيف سوف يكون الانكار عليهم إذا كان قد أنكر عليهما من أمثالك وامثال السدعي وغيركم من الجهال في هذه الفترة التي قد ظهرت فيها على الإمام أمور هي أعظم مما ربما ذكرها الشيخ علي في

وقفات ومع ذلك تجرأتما للرد عليهما فكيف إذا ظهرت في السابق وقبل أن يتكلم العلماء كيف سوف يكون حالك وحال أمثالك فيها من الإنكار .

٧- أليس مشائخ اليمن هم أنفسهم الذين منعوا الشيخ علي والشيخ مصطفى في فتنة أبي الحسن من نشر تلك الأخطاء على أبي الحسن فإذن على من اللوم في عدم نشر هذه الأخطاء على الإمام أعلى الشيخ علي وهاني أم على مشائخ اليمن الذين لا يرضون بنشر مثل ذلك مع علم الشيخ علي وهاني من مواقف المشائخ في اليمن من مثل هذه الأمور ونشرها .

كتبه:

أبو عبد الله في ٢ ربيع الأول ١٤٣٦

## الحلقة الثانية من

### المصارعة لبيان ما حوته الوقفة الثانية للسدعي من الكذب والمغالطة

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه.  
[?] أما بعد : فقد بينتُ في الحلقة الأولى من "المصارعة" كذبات نور الدين السدعي، صاحب الكذب والتعدي، الجاني على نفسه والمعتدي، كما هو واضح من كلامه الردي.

[?] وفي هذه الحلقة الثانية، أذكر مغالطاته المتعددة المتوالية، واحتجاجاته الضعيفة النائية، التي قد وعدتُ القارئ بذكرها في الحلقة الماضية :

[?] المغالطة الأولى : أن ما ذكرته في "الرد المبجل على المعتدي على الإمام أحمد بن حنبل" من موقف الإمام أحمد مع الذين أجابوا في المحنة، وهو كونه:  
أولاً : امتنع عن الرواية والكتابة عنهم.  
ثانياً : لم يحضر جنازة من مات منهم.  
ثالثاً : قام بهجرهم.

رابعًا : ذمهم.

❓ فزعم نور الدين السدعي أن هذا موافق لقوله في الوقفة الأولى : ( بل أكتفى بتخطئتهم ) . انتهى .

❓ فيا أيها القارئ المؤمن بالوحيين ، وازنْ بين الأمرين ، وأدعُك تحكم بين الفريقين .

❓ ثم إذا كان الإمام أحمد قد فعل معهم ما فعل - وهم مضطرون معذورون - فكيف إياها السدعي بمحمد الإمام الذي فعل ما فعل وهو غير مكروه ولا مضطر .

❓ المغالطة الثانية : قوله ( إنما خلافتنا مع من تجاوز منكم الحد إلى التبديع والتضليل ... ) . انتهى .

انظر كيف يغالط السدعي حيث جعل من بدع محمدًا الإمام هو نحن . والجميع يعلم ، ويوقن ويفهم ، أن الذي

بدع محمدًا الإمام هو الذي بدع الحجوري ، إنه  العلامة عبيد الجباري  :

❓ الصادع بالحق ، والصادق في النصح للخلق .

❓ العالم الأديب ، المبغض لأهل البدع البغض الشديد ، والمحثك الرشيد .

❓ والجميل مع المخالفين صنيعه ، هكذا نحسبه والله حسيبه .

 فهل يكفي أن يكون القائل بالجرح المفسر عندك - أيها السدعي - واحدًا ، أم لا بد من الإجماع

!!!!

❓ المغالطة الثالثة : ذكر السدعي في "الوقفة الثانية" أنه لا يمكن لمحمد الإمام أن يفر لا إلى مناطق الجنوب

ولا إلى مناطق الشمال .

❓ فأقول : وكأن الأرض - عند السدعي - ليس فيها إلا بلاد اليمن ، ونسي باقي البلدان ، فإن الحجوري

المبتدع الضال - الذي ذكرته أنت - فرّ إلى المملكة ، فكيف بمحمد الإمام ، أم أنه لم يبق في المملكة مكان ،

ولا موضع يحلّ فيه إنسان !!!

❓ المغالطة الرابعة : قوله : (وردي هذا يُعدّ ردًّا أيضًا على مقال الأخ أبي عبد الله ناصر الزيدي) . انتهى .

❓ انظر كيف السدعي قد ضعف سريعًا ، وصُرع صرعًا شديدًا ، فألقى في الأرض طريحًا ، وكأنه يقول : لو

استقبلت من أمري ما استدبرت ما كتبتُ شيئًا ، فلا يستطيع أن يرد على ما قاله الشيخ ناصر الزيدي ،

فقد أفلس العقل والقلم والأيدي .

بل لم يستطع أن يردّ على ما كتبه إلا بالكذب والمغالطة .

فأقول لك كما قال الشاعر :

يا من عدا ثم اعتدى ثم اعترف \* ثم انتهى ثم ارعوى ثم اعترف

أبشر بقول الله في آياته \* إن ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف .

❓ وأخيرًا ، اعلم أخي القارئ أنه بقي في "الوقفة الثانية" للسدعي بعض الأمور المريبة ، والإطلاقات الغريبة ،

فلعلي إذا يسّر الله لي بوقت أذكرها في أيام قريبة .

✍️ كُتِبَ : أبو العباس ياسن بن علي العدني

اليمن - عدن

في ليلة الخميس الموافق للثالث من شهر ربيع الأول عام ١٤٣٦هـ.

🌟 الرد الثاني: على برمكي الإمام: 🌟

✍️ □ يتعلق بالتساؤل الأول :

قولك: ((أولاً: لأن فيها أخطاء عقدية واضحة وضوح الشمس في رابعة النهار، ولا تخفى على من كان عنده مثقال ذرة من منهج أهل السنة والجماعة.))  
□ □ رداً على ذلك :

② أين موافقك من هذه الأخطاء وردك عليها وتبين ما فيها من أمور كفرية وأعتقادية باطلة عظيمة وأخطاء شنيعة ، كما ظهرت موافقك الجبارة ضد من إنتقد ذلك من المشايخ الفضلاء أم أنك مضطر أنت كذلك على عدم الرد لأن تلك الأخطاء العقدية من الأخطاء التي يجب السكوت عنها حفاظاً على الأشخاص وليس من الأخطاء العقدية التي يجب الرد عليها حفاظاً على الدعوة .! □

③ ثم أليس هذا إقرار منك على أنها أخطاء عقدية بل قل كفرية ، وهي كافية في إخراجها من أهل السنة والجماعة □؟! فلماذا إذاً الإنكار على من بدعه على ذلك □!؟

④ وأين ايضاً دفاعك وغضبك على من كفر الشيخ ربيع والشيخ عبيد من الحداية بسبب وثيقة الإمام؟! □.

قولك (( ⑤ :ثانياً: لأنهم يعلموا علم اليقين أن الشيخ لن يستطيع التراجع عنها في وقتنا هذا أو حتى يصدر توضيح حولها؛ لأن ذلك خدش في الوثيقة، ولن يحصل الغرض الذي وقعت من أجله، فاستغلوا هذه الفرصة الذهبية للتشنيع والدخول من خلالها إلى ملفهم والذي مكثوا عليه خمسة وعشرين سنة)).  
رداً على ذلك:

هـب أن الكلام كما قلت أن الإمام لا يستطيع التراجع عنها في الوقت الحالي ومن ظهار كلامك يظهر أن الإمام ليس راضياً عن الوثيقة وإنما هو مضطر إليها ، وهذا يناقضه بوضوح ويكذبه الإمام نفسه في خطبة العيد أم أنه كذلك كان مضطراً فيها؟! □

تدري ما هو الغرض الذي وقعت من أجله الوثيقة :

و هل هذا يدل على أن الإمام مضطر في توقيع الوثيقة :  
إلى المتباكين على الإمام :

[ قال محمد الإمام في مصالح وثيقته الكفرية: ما عملناها إلا لنقيم ديننا، ونصلح ديننا! ]  
عرفات بن حسن المحمدي

بسم الله الرحمن الرحيم

قال محمد الإمام المبتدع في خطبة العيد:

(فهذه الوثيقة التي جرت كما سمعتم كانت من أجل مصالح عظيمة ومنافع جسيمة، بحمد الله رب العالمين).  
وقال أيضاً:

(ما عملناها إلا لنقيم ديننا، ونصلح ديننا).

قلت: وثيقة ملئت بالضلال، والبدع، وحرية الفكر، والكفر، وأخوة الروافض عباد القبور، أقامها محمد الإمام المبتدع ليصلح دينه ويطهر دينه.  
أقامها لمصالح عظيمة ومنافع جسيمة !!

فإلى الذين يتباكون على تبديع الإمام هل هذا كلام المضطر أم كلام من يؤصل لضلاله ويرحب بأخوة الحوثيين.

<http://www.sahab.net/forums/index.php?showtopic=149032#entry704003>-----

قولك :((ثالثاً: هم يعرفون الشيخ الإمام حق المعرفة بأنه رجل يحب التراجع ولا يحب العناد والمكابرة في ما اتضح له بأنه خطأ فرأى فضيلتهم أن تلك الأخطاء ما دون الوثيقة سيصدر الشيخ إما تراجع عنها أو

توضيح حولها وهنا لا يمكن للغرض المراد أن يتحقق.))  
رداً على ذلك :

من هم الذين يعرفون ذلك أهم الشيخ ربيع والشيخ عبيد ؟!!!

ثم هذه بعض أخطاء الإمام ودلنا على تراجعها عنها جزاك الله خيراً ولأجل أن تعرف إن كنت جاهلاً أن الوثيقة ليس هي الخطأ الوحيد للإمام فقط أم أنه أيضاً مضطراً فيها والمجال لا يسمح للتراجع عنها ثم فصل لنا ذلك التفصيل الذي فصلته من أن منها ما تراجع عنه ومنها ما ليس بخطأ ومنها ما يسع فيه الاجتهاد:

جديد؟

إلى الباحث عن الحق؟

أبعد هذا كله سثدافعون وتجادلون  
وتتصبون وتنحازون له ؟

أخي الحبيب لا تتعصب للأشخاص  
فالرد على المخطئ في العقيدة أو المنهج من منهج السلف الكرام الأبرار  
- رضوان الله عليهم -

{ والحمد لله عندنا علماء كبار ومشايخ فضلاء نبلاء يكفوننا ويغنوننا عن المجروحين  
والمخربين والمحذرين منهم }

من هو صاحب هذا الاسم:-

محمد بن عبد الله الريمي (الإمام)

القائم على مركز معبر - ذمار

جمع ضلالات وتخبطات

( محمد بن عبد الله الإمام )

وردود وتحذير كبار العلماء منه

(محمد الامام) يوقع ويختتم على الوثيقة الظالمة مع الحوثيين الحُبثاء المجرمين والتي فيها

ضلالات وكُفر وفُجور :-

❓ صورة الوثيقة الظلمة :-

❓ [<http://koo.re/YAUVe>]

ومن الطامات التي فيها ➤ :

١ - يقول إن الحوثيين - الذي منهجه كُفر وزندقة وضلال وفساد والذي يدُس القرآن برجله ويكفر الصحابة - إخواننا نحن المسلمين والعياذ بالله.

٢ - تجويز حرية الفكر ( الرأي ) الذي أجمع العلماء والأئمة على كُفر حرية الفكر ( الرأي ) .

❓ استمع إلـ ➤ -

خطبة العيد ( لمحمد الإمام )  
والتي فيها الطامات والضلالات

ويقول فيه ➡

{ أن الوثيقة صحيحة ، وأنه  
ليس لأحد عليه سبيل }

❓ وكانت في ١ شوال ١٤٣٥ هـ من

موقعه الرسمي في جوجل :

[[http://www.sh-emam.com/show\\_sound.php?id=10774](http://www.sh-emam.com/show_sound.php?id=10774)]

وهو يعلم أن كبار علماء  
الإسلام ردوا عليه وعلى الوثيقة  
الظلمة ، ولكنه الكبر والغرور  
والتعالم وعدم قبول الحق وثناء  
بعض أتباعه عليه جعله يقول ذلك.

❓ استمع إلـ ➤ -

( محمد الامام ) يقول

عن الرافضة الفجار الأشرار:  
{ لا نستحل دماءهم وأموالهم }  
[<http://cutt.us/erjXs>] 

❓نظر إلى ❗  
(محمد الامام) يقول

في مطوية صغيرة انتشرت  
له عن الوحدة اليمنية:  
{أنها حق من حقوق الله على عبادة}  
[<http://cutt.us/ZFMnE>]  
[<http://cutt.us/meUO>]

❓استمع إلى ❗  
(محمد الامام) يقول عن من  
يدعو للانفصال:

( من يدعونا إلى الانفصال فهو  
كمن يدعونا إلى الكفر )  
⇐ ثم يعتبر ما أشيع عنه  
أنه من البهتان ⇒

[<http://cutt.us/gs9nB>] 

❓استمع إلى ❗  
(محمد الإمام) وهو

يزهد من كتب ردود العلامة الشيخ  
الوالد ربيع حفظه الله والعلامة  
المحدث الألباني رحمه الله

ويحاول يتهرب ويلف ويدور عن  
الجواب ويقول عليكم بطلب العلم  
لاتنشلوا بهذا و و و و ...

-كلام المميعين وأهل التخذيل-

[<http://cutt.us/O4ry>] 

قال الشيخ العلامة الوالد/

ربيع بن هادي عمير المدخلي

- حفظه الله تعالى -

[ والذي لا يعرف كتب الردود ولو

حفظ من العلم ما حفظ فإنه بارك

الله فيك في موقف متزلزل ]

[<http://koo.re/nShqT>] 

استمع إلى  إلى

(محمد الإمام ) وهو يقول

{ أن الجبهات التي تُقام الآن أن

وراءها المخابرات أو الأعداء وان

هناك مكرٌ خفي ، وقال أن الجبهات التي في حرب أفغانستان كان وراءها الأعداء واستخدمها أعدائنا

للقضاء

على اولادنا ومزقوهم على ما ارادو {

[<http://koo.re/MbdB7>] 

أولاً : هل تعلم يطعن بمن

بالعلامة الشيخ الوالد الامام

ربيع والعلامة الوالد عبيد وسماحة

العلامة الوالد عبدالمحسن العباد

ومعالي الشيخ العلامة صالح اللحيدان فهم الذين افتوا بالجهاد  
ضد الحوثيين في اليمن في هذه  
الأيام وبتكوين جبهات ضده .

ثانياً : هل تعلم من افتى بجهاد  
افغانستان أمة هذا العصر الحديث  
سماحة الإمام الوالد العلامة ابن باز  
وسماحة العلامة العثيمين وسماحة  
العلامة الألباني وسماحة العلامة  
مقبل الوادعي وهو يطعن بهم .

و ( محمد الامام ) يقول ان هناك مكرٌ  
خفي يعني ولسان حاله انا افقه  
الواقع فإن هناك مكرٌ خفي لم يفقه  
العلماء الكبار وهذه اتهامات الاخوان  
المفلسين للعلماء الكبار انهم  
لا يفقهون الواقع .  
وارجع إلى - الرابط - واسمع <sup>↑</sup>.

❓ استمع إلى    
( محمد الإمام ) وهو

يطعن علناً بخطبة جمعة  
{ بولاة أمور المسلمين وانهم  
الولاه يطيعون الكفار وقوانينهم  
بأعلى صوته وقوته }

[\[http://koo.re/6phzK\]](http://koo.re/6phzK) 

⬅ كلمة حق أريدُ بها باطل ➡  
وهذا تحريض وذكر معاييرهم علناً

وهذا مخالف لمنهج السلف الصالح  
عن أبي الدرداء - رضي الله عنه -  
قال : ( أول نفاق المرء :

✖ طعنه على إمامه. ) ✖

أخرجه البيهقي في الشعب (٩٤٠٦).

وقال الامام الهمام البرهاري  
- رحمه الله تعالى -  
{ وإذا رأيت الرجل يدعو على  
السلطان فاعلم أنا صاحب هوى }  
من كتاب [ السنة ]

وقال الإمام موفق الدين بن قدامة  
- رحمه الله تعالى - :  
« ومن السنة السمع والطاعة  
للأئمة المسلمين وأمرء المؤمنين  
برهم وفاجرهم » .  
كتاب [ لمعة الاعتقاد ]

انظر إلى ❖  
شبهة يرد عليها ( محمد الإمام )  
في كتابه : « البيان لإيضاح  
مأعليه جامعة الإيمان »

ويذكر فيها الزنداني ويقول عنه  
الوالد الشيخ /عبدالمجيد الزنداني  
ويبقى ( محمد الإمام ) يلف ويدور  
بجواب طويل للإجابة على الشبهة ولم يُصرح أو يُضلل أو يتعرض لـ  
- الزنداني - بأي شيء .

١- صورة غلاف الكتاب ↓

[<http://cutt.us/kTQ96>] ?

٢- صورة صـ ١٢٦ وقوله (الوالد ...)

[<http://cutt.us/tCE2z>] ?

٣- صورة صـ ١٢٧ و١٢٨ ولم يضلله

[<http://cutt.us/m4cmO>] ?

٤- صورة صـ ١٢٩ و١٣٠ ولم يضلله

[<http://cutt.us/KwkK>] ?

٥- آخر جواب صـ ١٣١ ولم يضلله

[<http://cutt.us/PC5Z7>] ?

? استمع إلـ ﷺ ﷺ

(محمد الإمام ) وهو يقول

{إنه لم يعايش الحوثي حتى  
يكفره او يحكم عليه بالكفر }



[<http://cutt.us/uN1d7>]

والعياذ بالله وهل يلزم انك تعايش  
الشخص حتى تعلم بكفره اليس أن  
الإنسان يكفر بكلمة او بفعل ...؟

? استمع إلـ ﷺ ﷺ

( محمد الإمام ) وهو يقول

{ أنه لن يُقاتل إلا مع نبي }

[<http://cutt.us/2iXh>]

والعياذ بالله أليس أن آخر رسول هو  
محمد صلى الله عليه وسلم ، ألم

يُقلُّ الرسول أنه سيأتي زمان يقاتل  
المسلمين الكفار فهل ( ياإمام ) لن  
تقاتل وهل قتال شيخ الإسلام ضد  
التتار باطل لأنه بدون رسول وهل  
قتال أبوبكر الصديق ضد المرتدين  
باطل لأنه بدون رسول أعوذ بالله

كتبه أبو عبدالله في ٢ / ربيع أول / ١٤٣٦ هـ

### الرد الثالث على برمكي الإمام

قولك: ((التساؤل الثاني: الدين النصيحة فأين المناصحة؟  
لقد رحب الشيخ الإمام بهم وبغيرهم وكل من كان عنده من مثل هذه الأمور وأخبر بعضهم عبر وسطاء  
قبل أن يعملوا عملهم بأنه موجود وحاضر في أي وقت لعرض ما عندهم عليه والتراجع عن ما هو خطأ،  
ولكن لا حياة لمن تنادي...لأن الغرض والهدف معلوم ومعروف!!  
ألم يكن أخرى بهم أن يحرصوا على نصح الشيخ من ذات أنفسهم فكيف وقد طلب ذلك منهم؟  
ألم يكن الأولى أن ينصحوا الشيخ أولاً بأول؟  
ألا يدل تجميعهم للأخطاء خمسة وعشرين سنة على نيتهم الفاسدة؟ لأن ذلك لو كان مستجداً لأحسنا بهم  
الظن! ولكن أبي الله إلا أن يفضحهم على ألسنتهم بملفهم أبو خمسة وعشرين سنة!!!  
وهنا تساؤل لا بد منه وأترك الإجابة عنه للقارئ الكريم!  
ما بالك بقوم يثنون على مشايخ اليمين سنين طويلة! ويقدمون لبعضهم في المحاضرات؟ وربما نسقوا بعض  
اللقاءات؟ وكمن بسمه واجهوهم بها؟ وربما جلسوا معهم المجالس الخاصة؟ ولا أقول ثم تغيروا عليهم، لا!  
ولكن أقول وهم في نفس الوقت الذي يبادلونهم الابتسام والضحك والحديث يخرجون بعدها لكتابة وتدوين  
ما حصل!

بالله عليك لو عندك زميل لك تحسن به الظن وهو يعقد معك المجالس ثم إذا انصرفت أو انصرف ذهب  
يدون عليك أخطائك التي صدرت منك في المجلس!! ويخفي عليك هذا سنين طويلة بلغت خمسة وعشرين  
سنة ألا يكون هذا من النفاق!! أن أظهر لك خلاف ما أبطنه عنك! أتأبط بك شراً أليس هذا هو عين

النفاق!

ولو لم يكن كذلك لحصلت النصيحة إما في نفس الوقت أو حتى بعدها بفترة يسيرة! ولكن جلد وصبر على هذا يدل على تعمق في الأمر وأن الأمر أكبر مما نتوقعه، ولا تهمهم بأنهم شغالين لجهات معينة معاذ الله! ولكن بماذا نفسر الملف الذي استغرق إعدادة خمسة وعشرين سنة!؟))

➡ □ أقول رداعلى ذلك :

□ ١- هذه من القواعد الجديدة التي يراد بها رد الحق وهي أين المناصحة ؟! □

السؤال هل كانت هذه طريقة السلف بأنهم لا يردون على المخطئ الا بعد نصحه ؟! □ وهل كان السلف يسألون من رد على شخص بقولهم أين النصيحة ؟! □ نريد منك ذكر ذلك !! □  
فكيف العمل مع ما حصل من تخطئة بعض الصحابة لبعضهم البعض دون أن ينقل عنهم أنهم ناصحوا في ذلك قبل التخطئة وهكذا ما حصل من أفعال السلف من بعدهم إلى يومنا هذا والردود بين العلماء ولم يذكر في كثير منها وجود المناصحة من قبل .

فهل شنع بعضهم على بعض في ذلك ، وهل رد بعضهم الحق بحجة أين المناصحة .  
اقرأ كتب الجرح والتعديل والتراجم وهي مليئة بمثل ذلك فلم نقرأ لمن طعن أنه نصح قبل ذلك ولم نرى من قال له أين النصيحة .

□ ٢- ما تقول يا أخي في فعل النبي صلى الله عليه وسلم - عن عائشة رضي الله عنها قالت استأذن رجل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال: (ائذنوا له ببس أخو العشيرة) فلما دخل ألان له الكلام فقلت يا رسول الله قلت الذي قلت ثم ألت الكلام قال: (أي عائشة إن شر الناس من تركه الناس أو ودعه الناس اتقاء فخشه )

١٥١١ - أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن ابن المنكر، عن عروة، عن عائشة: أتى رجل فاستأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «ببس أخو القوم وابن العشيرة هذا» فلما دخل أقبل عليه بوجهه وحدثه، فلما خرج قالت عائشة: يا رسول الله، قلت فيه ما قلت، ثم أقبلت عليه بوجهك وحديثك فقال: «إن من شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة، رجل اتقاء الناس لشره» أو قال: «لفخشه»

أليس هذا من باب المصلحة وكف الشر وليس من النفاق . فكيف حكمت على من زعمت ممن يظهر للمشائخ الإبتسامات والضحكات وتنسيق المحاضرات ووو وفي نفوسهم تلك الأخطاء بالنفاق ؟؟ ألم يكن الأولى بك إحسان الظن بهم وذلك بانه عندهم حسن ظن بالمشائخ في الرجوع إلى الحق و أن المصلحة

تقتضي عدم ذكرها في ذاك الوقت واخراجها وغيرها من الأعذار فتلتبس لهم من الأعذار كما إلتمسها للإمام مع عظيم أخطائه بل حكم عليه الشيخ عبيد بأنه إخواني وأنه مبتدع ضال ومن رد على الإمام لم يصل إلى ما وصل إليه الإمام ومعروفين بالسلفية بدلا من أن تحكم عليهم بالنفاق .أم هي النفوس الأمارة بالسوء.

٣٢- ثم ما ادراك يا أخي أنه ربما حصلت نصائح سرية لماذا تجزم بعدم وجود النصيحة ، أم تريد أن يطلعك المناصح أنه قد ناصح !! □

فلماذا إذن أنكرت على المشايخ في أخراجهم لتلك الأخطاء وأظهارها للناس وهي عندك من النصيحة التي لابد أن تتطلع عليها فما قد أطلعوك على هذه النصائح فلماذا الإنكار إذن .!! □ □ □

٣٣- ثم يا أخي لابد أن تعلم أن الأخطاء تختلف فإذا كان الخطأ قد إنتشر بين الناس فهل ترى أن يكون رده سراً أم يكون على الملأ فكم أضرب لك من ردود كبار أهل العلم على بعضهم البعض في كتب ومؤلفات يتداولها ربما العوام فضلا عن طلاب العلم ولم نسمع مثل هذه العبارات الجديدة من المشايخ وهي ( أين النصيحة ) بل هذه الردود هي في الحقيقة من النصيحة لذلك لمن نسمع من مشائخنا مثل ذلك ، فما هذه الطرق الملتوية الجديدة لرد الحق التي لم تكن معروفة من سابق وفي كل فتنة تظهر مصطلحات جديدة لرد الحق بأساليب مكررة خفية .

كتبه : أبو عبد الله في:

٣/ ربيع أول ١٤٣٦هـ

### هل الحوثيون مسلمون؟؟؟

 قال فضيلة الشيخ العلامة زيد بن محمد بن هادي المدخلي رحمه الله تعالى:

 وقد قامت في هذا الزمن فرقة هالكة منهم ؛

ألا وهم (( الحوثيون )) الذين جمعوا بين معتقد الروافض و معتقد الخوارج ؛ .....

□ ولقد ورد التصريح بكفرهم في نصوص وآثار سأورد بعضها هنا :

◀ ١- ما جاء عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم : (( ويكون قوم في آخر الزمان يسمون الرافضة ، يرفضون الإسلام ، ويلفظونه ، فاقتلوهم فإنهم مشركون ))

( ١ ) رواه عبد بن حميد في مسنده ( ص ٢٣٢ رقم ٦٩٨ )  
و الحارث بن أسامة في مسنده ( ٢ / ٩٤٥ رقم ١٠٤٣ البغية ) و أبو يعلى في مسنده ٤ / ٤٥٩ رقم  
( ٢٥٨٦ )

و ابن أبي عاصم في السنة ( ٢ / ٣٧٥ رقم ٩٨١ )  
و عبدالله بن أحمد في زوائد فضائل الصحابة ( ٦٥١ و ٧٠٢ )  
و الطبراني في الكبير ( ١٢ / ٢٤٢ رقم ١٢٩٩٧ )  
و أبو نعيم في الحلية ( ٩٥ / ٤ ) .

◀ وفي لفظ آخر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وعنده علي رضي الله عنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم : يا علي سيكون في أمتي قوم ينتحلون حبا أهل البيت ، لهم نبز يسمون الرافضة فاقتلوهم فإنهم مشركون ))

(٢) الطبراني في الكبير ( ١٢ / ٢٤٢ رقم ١٢٩٩٨ )  
و عنه أبو نعيم في الحلية ( ٩٥ / ٤ ) ،

✍ قال الهيثمي في مجمع الزوائد ( ١٠ / ١١ ) : « إسناده حسن »

◀ ٢ - وما ثبت عن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (( يظهر في آخر الزمان قوم يسمون الرافضة يرفضون الإسلام ))

(٣) عبد الله بن أحمد في الزوائد على المسند ( ١ / ١٠٣ )  
و في السنة ( ٢ / ٥٤٦ - ٥٤٧ )  
و البزار في مسنده ( ٢ / ١٣٧ رقم ٤٩٩ )  
و الآجري في الشريعة ( ٥ / ٢٥١٨ رقم ٢٠١٠ ) .  
و الداني في ( الواردة في الفتن ) ( ٣ / ٦١٣ - ٦١٤ رقم ٢٧٨ ) .

◀ ٣ - و عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (( سيأتي بعدي قوم لهم نبز يقال لهم الرافضة ، فإذا لقيتهم فاقتلوهم فإنهم مشركون )) ، قلت : يا رسول الله ما العلامة فهم ؟ قال : (( يقرضونك بما ليس فيك ، ويطعنون على أصحابي ويشتمونهم ))

(٤) السنة لابن عاصم ( ٢ / ٤٧٤ رقم ٩٧٩ )  
و الشريعة للآجري ( ٥ / ٢٥١٧ رقم ٢٠٠٨ ) .

المصدر : 

التعليق المتين على كتاب أصل السنة و اعتقاد الدين للإمامين الرازيين ( ص ٤٩ - ٥١ )

□ □ □ والعجب كل العجب ما زال يوجد في هذا الزمن من يدعي السنة ولا يكفر الحوثة وقال : لا  
نشتغل بتكفير الحوثة حتى نجلس معه ، وقال : لا نستحل دماء الرافضة □ □ □

✨ إذا ما قالوا الحق يسكتون ✨

صليت اليوم الظهر في مسجد شيخنا العلامة ( عبدالمحسن العباد )  
وبعد الصلاة سلمت عليه وسألته الاتي :  
قلت : شيخنا في بعض المناطق عندنا تسلط الحوثيون .

قال شيخنا : اين تسلطوا ؟

قلت : عندنا في اليمن .  
فقام بعض الناس وأثناء على الرافضة ، وانهم إخواننا ، وأن ديننا واحد ، فهل يجوز هذا ؟  
وهل يعد هذا إكراها ؟

قال شيخنا : وأيش الإكراه ؟

قلت : الإكراه أنهم تسلطوا ، يعني مجرد الخوف ؟

فقال شيخنا : المسلمون أيش يقولون ! يروحون يقولون أنهم إخواننا !!!

قلت : يقولون أنهم إخواننا وان ديننا واحد وربنا واحد !!!

✨ فقال شيخنا : هذا غلط ؛ أقول هذا من غلط . إذا ما قالوا الحق يسكتون ✨

جوابي عما ينشره المتعصبون لمحمد الإمام، أقول لهم:  
اتقوا الله عز وجل واتركوا عنكم التعصب المقيت والجدل بالباطل، ولا تفتروا على أهل العلم فتقولونهم ما لا يقولون أو تحملون كلامهم ما لا يحتمل لو ثبت عنهم ما تزعمون، فموقف علمائنا ومشايخنا من محمد الإمام ووثيقته - التي اشتملت على أسس الضلال وأصول دعوة التقريب وإصراره عليها وجداله عنها - واضح، فقد ذكروا أن الوثيقة فيها ضلال وباطل وليس مجرد موضع انتقاد وعدم قبول كما في المنشور المكذوب، وطلبوا من محمد الإمام التوبة والرجوع عن ذلك الباطل وإعلان توبته ورجوعه وليس مجرد تخطئته، وهذا أمر لا نزاع فيه بين علمائنا، وقد صرح الشيخ ربيع حفظه الله:

١- أن محمد الإمام أخطأ في كتابه "الإبانة" في موافقته لأصول الحلبي.

٢- وأعلن الشيخ الجهاد ضد الحوثيين.

٣- ورد على الوثيقة وبين بطلانها.

٤- وقدم للشيخ عرفات كتابه "التأكيد".

٥- وزكى الشيخ هانيا بعد بيان أصحاب محمد الإمام في التحذير منه.

٦- الشيخ ربيع حفظه الله مطلع على مقالات الشيخ علي الحذيفي، ومقالاته منشورة في شبكة سحاب بلا نكير، بل بتعليقات مؤيدة وحذف لما عليها من تشغييات كما تحذف المقالات المؤيدة لمحمد الإمام.

٧- ولم يشنع الشيخ ربيع على من بدع محمد الإمام وإنما شنع على الأخير ومن يدافع عنه.

والشيخ عبدالله البخاري حفظه الله لا يختلف موقفه عن موقف الشيخ ربيع حفظه الله.

والشيخ عبيد حفظه الله موقفه واضح في تبديع محمد الإمام وتضليله، ولم نسمع من أحد من العلماء الآخرين الاعتراض عليه أو الإنكار أو نفي التبديع إلا في هذا المنشور الذي لم ينشر ويؤكد إلا من طريقة متعصبة لمحمد الإمام.

ثم كيف نصدق بمنشور ينشر بدون اسم الناشر، وينسب أشياء للمشايخ بلا سند؛ فهل يجب قبول خبر المجهول؟!

ثم أين طلبة العلم الثقات القريبون من الشيخ محمد بن هادي حفظه الله ومن غيره من هذا، وقد سألنا بعضهم فأنكر المنشور وكذبه؟!!

وقد كذب الشيخ عرفات ادعاء صاحب المنشور أنه نقل عدم تبديع الشيخين محمد بن هادي وعبد الله البخاري حفظهما الله في عدة مجالس.

ومعلوم أن الشيخ محمدا لو أراد أن يبين موقفه لصرح به لأنه كما هو معلوم عنه هو عالم يصدق بالحق لا يخشى في الله لومة لائم، لكنه حفظه الله اكتفى بكلام إخوانه المشايخ وطريقة معالجتهم لمثل هذه الأمور. ثم إن المنشور فيه أشياء هي خلاف الواقع أصلا:

١- كدعوى أن الشيخ عبيدا حفظه الله يكفر محمدا الإمام!، فأين التوثيق؟!!

٢- ودعوى أن محمدا الإمام يشكر على منعه لطلابه من الطعن في المشايخ، وردوهم شاهدة على كذب هذه الدعوى.

وفي المنشور نفس حلبي يدل على كذبه؛ وهو التوقف في قبول الجرح إلا إذا جرح فلان وفلان، وهو قياس الشبه الذي ولع به الحلبي وحزبه، فكثيرا ما كنا نسمع منهم مقولة لماذا لا تبدعون فلانا وفلانا كما تبدعون الحلبي؟!!

علما أن الفارق بين محمد الإمام وغيره ممن تكلم فيهم الشيخ عبيد حفظه الله واضح، والأمور المنتقدة واضحة الفرق؛ فكيف يخفى مثل هذا على الشيخ محمد بن هادي حفظه الله ويأذن بالنشر؟! فهذا كله يؤكد كذب هذا المنشور، وأن القوم لما عجزوا عن رد الحجة الدامغة في بيان ضلال شيخهم وابتدعه انتقلوا إلى وسيلة الكذب كغيرهم من متعصبة المبتدعة السابقين. هذا ما أردت بيانه، والله تعالى أعلم.

رائد آل طاهر

كلمة رجاء وقبول

لأخي أبي عبد الله العلوي المجهول [?]

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه. [?] أما بعد: فقد أوقفني بعض إخواني في الله على مقال كتبه أبو عبد الله العلوي وهو رجل مجهول، وفي مقاله من الكذب والسباب والشتم الذي الرد عليه سيطول.

❓ والمهم من ذلك كله أنه توعد بأنه سوف يقرأ الكتب التي حققتها وعلقت عليها من أجل أن يُخرج الأخطاء التي فيها.

❓ وهذا أمر يُشكر - والله - عليه، وأطلب منه طلباً - أرجو منه أن لا يرده - وهو أن يبدأ بإخراج الأخطاء التي في التعليق على "شرح الطحاوية" وذلك أني سوف أخرج الطبعة الجديدة، فأريد أن أتلاحق الأخطاء التي فيها.

❓ ووالله ثم والله إني لأشكر على هذا الصنيع، وسوف أدعوك أن عملك لا يضيع.

كتبه : أبو العباس ياسين بن علي العدني.

في يوم الجمعة الموافق للثالث من شهر ربيع الأول عام ١٤٣٦ هـ.

## ❖ الرد الرابع على برمكي الإمام ❖

✍️ □ قولك : ❓ ((التساؤل الثالث: ألم يقل أولئك بأن عندهم ملف من خمسة وعشرين سنة؟  
الجواب: بلى، والجواب عن هذا التساؤل يشمله جواب التسائل الذي قبله، ومن باب الإيضاح أقول: لو كانوا نصحة حقاً فلماذا لم يناصحوا المشايخ خلال هذه السنوات الطوال؟ وكيف كانوا يجالسوا المشايخ وربما أثنوا عليهم وهم يعلمون ما عندهم من الأخطاء؟  
التساؤل الرابع: أين مؤلفاتهم وردودهم العلمية على أهل البدع والتحزب؟  
شغلونا الإمام يزهّد في الردود وأين ردوده على أهل البدع؟))  
أقول الرد على ذلك :

أما التساؤل الثالث فهو تكرار للتساؤل الثاني وقد رددنا عليه في الرد الثالث فرجع إليه .ثم هذه التهمة تتوجه لك من رد من أهل العلم من المتقدمين والمتأخرين على الأخطاء التي وقع فيها بعض أهل العلم لأنهم لم يذكروا لنا أنهم قد نصحو قبل أن يردوا ويخطئوا . ثم هل يلزم النصح قبل الرد ؟!! □ !! □  
الرد على التساؤل الرابع :

❓هل يلزم ذلك أن يكون عندهم مؤلفات أم يكفي أن يكون عندهم ردود بطرق غير التأليف مثل

المحاضرات والخطب والدروس والجواب على الأسئلة التي يتهرب من الأجابة عليها كثيراً الإمام .  
[٢] ثم يعلم الله سبحانه ، ثم كذلك يعلم كل من يسمع محاضرات وخطب وكذا جلسات الشيخ هاني  
والشيخ علي ما فيها من التطرق لقضايا المنهج والرد على أهل البدع والأهواء ما لم نجده من بعض المشائخ  
حتى أن من شدتهم في قضية المنهج أصبحوا يلقبونهم بأصحاب المنهج للطعن فيهم وليس للمدح من قبل  
بعض المتسترين بستار السلفية .

[٣] أليس رد الشيخ علي الحذيفي في وقفاته الا من المؤلفات وكذا له مؤاخذات على جمعية الإحسان وهو  
مؤلف ورده على السدعي وغيرها من المؤلفات .

[٤] هل كذب من قال أن الإمام يزهد من كتب الردود أم أن هذا هو الواقع الذي تريد أن تغطيه وتدفع تلك  
الحقيقة بمثل هذه الشبه التي هي أوهى من بيت العنكبوت ، اقرأ هذا الكلام للإمام لتعرف موقف الإمام  
من كتب الردود :

مَعَ الشَّيْخِ مُحَمَّدٍ الْإِمَامِ -وَقَّقَهُ اللهُ-  
تَنْبِيْهُ وَوَقَّقَهُ  
بِقَلَمِ:

نزار بن هاشم العباس

خريج الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية

والمشرف على موقع راية السلف بالسودان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه..

أما بعد؛ فقد قال محمد الإمام -هداه الله- في جواب سؤالٍ وُجِّه له في كلمته لبعض طلبة العلم بالسودان،  
(بتاريخ ٢/ربيع الثاني/١٤٣٤هـ)، ونص السؤال: كيف يوفق طالب العلم بين حفظ متونه العلمية وشروحها  
وقراءة الكتب المنهجية ككتب الشيخ ربيع -حفظه الله- وكتب الشيخ الألباني -رحمه الله- وغيرهما من علماء  
السنة؟! فقال:

«إذا أنت تطلب العلم على يد عالم فخذ بالتوجيهات في التدرج في طلب العلم وفي البدء بالأهم فالأهم  
حسب ما يوجهك، فالكتب المنهجية هذه لا يحتاج إلى الإكثار من القراءة فيها بحيث تأخذ وقتاً كبيراً،

المطلوب القراءة في الكتب التي يعني ما يتعلق بكتب العقيدة، بكتب... يتعلم واحد اللغة العربية، يتعلم مصطلح الحديث، يتعلم أصول الفقه وهكذا بحيث يصير عنده ملكة علمية وأسس يقوم عليها العلم الذي يريد أن ينشره ويريد أن يظفر به. فالإقبال على الكتب المنهجية هذا يكون حسب الحاجة حسب الداعي ولا يكثر من ذلك على حساب العلوم التي هي أهم من ذلك. أيضاً الشخص بحاجة إلى أن يقرأ في كتب الزهد حتى يحصل له إصلاح لقلبه؛ فإن هذا مما كان عليه السلف فتجد كثيراً من علماء الحديث ألفوا كتباً في الزهد وما ذلك إلا لحرصهم على إصلاح قلوبهم فإن الإقبال على المسائل التي فيها الخلافات والجدالات هي تقسي القلب شيئاً فشيئاً، فمن طريقة علماء الحديث ومن حرصهم وإدراكهم لأهمية الأمور أنهم لم يكونوا ينشغلون بهذه الأشياء كثيراً بل ينشغلون بالزهديات حتى تبقى القلوب مواتية فيها من الخشية ومن الرغبة فيما عند الله والإقبال على الله عز وجل، والله المستعان»!!! [راجع موقع راية السلف بالسودان للوقوف على الوثيقة الصوتية].

فما هو ردك يا ترى على ذلك .

ثم في الأخير من أنت يا مجهول حتى تطالب بمؤلفات مشائخنا الفضلاء الذين لا ينكر لهم الفضل في الدعوة الا من كان من أهل السنة ولكنه لئيم لا يعرف لأهل الفضل فضلهم او صاحب بدعة وهوى فحسبان الله ونعم الوكيل فيه .

❑ من الذي أخرج أخطاء أي الحسن وأخطاء الحجوري وشكرهم على ذلك القاضي والداني وشكرهم كل سلفي صادق يحب السلفية لأنهم كشفوا عوار المتسترين بالسلفية واغاض بهم اصحاب النفوس المريضة التي تقدم حماية الشخص على حماية الدعوة وها نحن أيضاً كذلك في قضية الإمام نشكرهم على ذلك لأنهم أردوا النصح للأمة والحفاظ على الدعوة وليس الحفاظ على الأشخاص فتنبه.

كتبه:

أبو عبد الله العدني في ٤ / ربيع الأول / ١٤٣٦

## الكوكب الدرّي الغابر

### لتذكير نور الدين السدعي بالمقابر وباليوم الآخر [?]

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه .  
[?] أما بعد : فقد كتب نور الدين السدعي ردًا على الحلقة الأولى من "المصارعة"، فأظهر فيه أن ما نقله عن محمد الإمام، أنه في متنه وسنده شيء من الضعف والكلام .

[?] فقد ظهر حال السدعي وافتضح، وانكشف للناس أمره واتّضح، وتزعزت ثقتهم به وانطرح .  
[?] فانظر كيف تلاعب بالكلام، وابتعد عن الحقيقة والمرام، وقد علاه الحزي من الرأس إلى الأقدام، حين كذب عليّ وعلى شيخه محمد بن عبد الله الإمام .

[?] وحين طولب بالإسناد، أخذ يطوف في البلاد، يسأل كلّ حاضر وباد، فمال يمينًا وشمالًا وحاد، وقال :  
حدثني بالخبر من أثق، وقد حدّثت به ولم أفق، إلّا بعد أن بلغ الكذب الأفق .

ومع ذا وذاك وجد نصف الكلم، عند رجل لم يُسم، وهو أن محمدًا الإمام قال لنا : (هاتوا ما عندكم) .  
[?] أقول : وهذا أيضًا - والله وبالله وتالله - إنه كذب، وقد سميتُ لك أيها القارئ - كما في الحلقة الأولى من "المصارعة" - اثنين من رجالي، يشهدون على صدق مقالي، بل وأزيدك الآن الرجل الثالث، ممن قد حضر معنا تلك المجالس، وهو أخونا شفيق اليهري، الذي يعرفه أهل يافع يا أخي، فاسأل أحد هؤلاء الثلاثة، يأتوك بالخبر بلا غضاضة .

[?] فسقطت عندي مكالمته، وانتهت معي محادثته، ووجب عند العقلاء مجانبته، وثُفّوض إلى الله ربي محاسبته .

[?] ثم ذكر نور الدين السدعي وجه الجمع في تناقضه في موطن النزاع .

[?] أقول : وهو جمع غير صحيح، وكله ممزق جريح، قد ضحك منه العربي والفصيح .

[?] فانظروا يا إخوة الإسلام، كيف تلاعب السدعي بالكلام، فقد تفتّن له يا أولي النهى والأحلام .

[?] ثم ذكر نور الدين السدعي قضايا، لا تخلو من :

[?] أولًا : الكذب .

[?] ثانيًا : المغالطات، كعاداته .

[?] ثالثًا : قصص لا زمام لها ولا خطام، وفي بعضها نقص أو زيادة كلام .

[?] رابعًا : قضايا وأمور، لا نريد أن نتقدّم فيها العلماء ولالة الأمور .

[?] ومقصود نور الدين السدعي من هذا كله ثلاثة أمور :

❓ الأول : أن يغطي كذبه ومغالطاته .

❓ الثاني : الهروب من محل النزاع .

❓ الثالث : الهروب من الإلزامات التي ألزمته بها، والأسئلة التي انتظرت منه الإجابة عليها .

❓ فما أنت - يا أيها السدعي - صانع إذا حُمِلت على الظهور، وجاء بك الناس إلى القبور، أم ما أنت قائل لربك يوم البعث والنشور، يوم يفني ربك الجبال والسهول والبحور، وتجذ الكذب والافتراء مسجلاً عليك في السطور، فأنا مشفق - والله - عليك مقهور، ولكني عفوتُ عنك لأنال في الآخرة الأجور .

❓ لوصلاة ربي وسلامه على من أعطي المقام المشهور، وعلى آله وصحبه كلما غرّدت في السماء الطيور .

✍️ كتبه : أبو العباس ياسن بن علي العدني

اليمين - عدن

في يوم الجمعة الموافق للرابع من شهر ربيع الأول عام ١٤٣٦ هـ.

## 🌟 الرد الخامس على برمكي الإمام 🌟

□ (قولك ((؟: وأقول:

أولاً: ما جهودكم أتم في ذلك؟ أين مؤلفاتكم وخطبكم ومحاضراتكم على أهل البدع والتحزب؟ وأقول لو جمعتكم كلكم مؤلفاتكم وخطبكم ومحاضراتكم عن بكرة أبيكم لما بلغت إلا نزرأ يسيراً من مؤلفات شيخنا الإمام وخطبه ومحاضراته على أهل البدع والتحزب، فعلام التهويل أيها المغرورون !!

وعلى سبيل المثال: هذه بعض كتب شيخنا التي رد فيها على أهل البدع والتحزب أو ضمنها رداً عليهم:

- 1- رافضة اليمين على مر الزمن.

- 2- بوائق رافضة اليمين في الماضي والحاضر.

- 3- طعون رافضة اليمين في صحابة الرسول المؤتمن.

- 4- النصر اليمانية في بيان ما احتوته ملازم زعيم الطائفة الحوثية من ضلالات إيرانية.

- 5- البيان لإيضاح ما عليه جامعة الإيمان.

- 6- تبصير الحيارى بمواقف القرضاوي من اليهود والنصارى.

7- السم الزعاف في عقيدة السقاف.

8- إعانة الأماجد ببيان حال عمرو خالد.

9- تنوير الظلمات بكشف مفاصد وشبهات الانتخابات.

10- المؤامرة الكبرى على المرأة المسلمة.

11- بداية الانحراف ونهايته، كتاب أكثر من خمسمائة صفحة، ما من فرقة قديمة أو حديثة إلا وذكرها في هذا الكتاب، وكل حزب معاصر كذلك، وفيه جملة من دعاة البدع والتحزب ذكرهم الشيخ فيه، كحسن البنا وسيد قطب والزنداني ومحمد بن سرور وأبو الحسن وغيرهم.

12- الكشف المبين عن أصناف المبدلين، وهذا كسابقه)).

أقول الرد على ذلك:

سبحان الله هذه هي قاعدة أبي الحسن ( حمل المجلد على المفصل )

هل يشفع للإمام خطؤه في تزييده في كتب الردود كما نقلت لك من كلام الإمام نفسه من تزييده من ذلك ما قد ألفه من كتب الردود الا على قاعدة أبي الحسن.

سؤال لك يا برمكي وياليتك كنت كبرمكي الحجوري ولكن للأسف برمكي مخربط والحمد لله على كل حال ؟

السؤال هو : رأييت لو أن رجلا طعن في بعض الصحابة الكرام وله مؤلفات عظيمة في فضل الصحابة ؟ فهل يعذر في طعنه فيهم بسبب تلك المؤلفات ؟ أم لا بد عليه من التوبة والتراجع عما أخطأ فيه ؟ وهكذا غيرها من المسائل ؟ فتنبه يا أخي فقضية وجود اخطاء على الشخص يجب التوبة منها شيء ، وقضية وجود له كلام طيب في موضع آخر شيء آخر لا أن نحمل المجلد على الفصل على قاعدة أبي الحسن ؟ !! حتى على قاعدة أبي الحسن لا نجد للإمام مخرجاً من تزييده من كتب الردود لأن تزييده منها ليس مجملاً بل مفصلاً □ ؟!

هذا الذي لم تفهمه أنت من هذه المسألة فإذ بك تتعب نفسك في حصر مؤلفات الإمام في الردود لتدفع عنه ذلك الخطأ الذي يحتاج منه التراجع عنه . أم ان هذا من الاخطاء التي قلت فيه وهذا قولك ((؟) لما هو خطأ قد تم التراجع عنه!! أو لما هو خطأ في نظرهم وليس بخطأ أصلاً!! إما أنه من أساسه ليس كذلك، أو أمر الاجتهاد سائغ فيه،)) فما حكمك على هذا الخطأ من الإمام في تزييده من كتب الردود كما نقلت لك من هذه الأربع أم أنها قد اجتمعت الأمور الأربع فيها □ !! □ !! □ !!

وما أشبهك بالسدعي الذي جعل يدافع وينافخ عن الإمام في الجهاد الأفغاني ولم يهتدي لخطأ الإمام في ذلك .

جوابي عما ينشره المتعصبون لمحمد الإمام، أقول لهم:

اتقوا الله عز وجل واتركوا عنكم التعصب المقيت والجدل بالباطل، ولا تفتروا على أهل العلم فتقولونهم ما لا يقولون أو تحملون كلامهم ما لا يحتمل لو ثبت عنهم ما تزعمون، فموقف علمائنا ومشايخنا من محمد الإمام ووثيقته - التي اشتملت على أسس الضلال وأصول دعوة التقريب وإصراره عليها وجداله عنها - واضح، فقد ذكروا أن الوثيقة فيها ضلال وباطل وليس مجرد موضع انتقاد وعدم قبول كما في المنشور المكذوب، وطلبوا من محمد الإمام التوبة والرجوع عن ذلك الباطل وإعلان توبته ورجوعه وليس مجرد تخطئته، وهذا أمر لا نزاع فيه بين علمائنا، وقد صرح الشيخ ربيع حفظه الله:

1- أن محمدا الإمام أخطأ في كتابه "الإبانة" في موافقته لأصول الحلبي.

2- وأعلن الشيخ الجهاد ضد الحوثيين.

3- ورد على الوثيقة وبين بطلانها.

4- وقدم للشيخ عرفات كتابه "التأكيد".

5- وزكى الشيخ هانيا بعد بيان أصحاب محمد الإمام في التحذير منه.

6- الشيخ ربيع حفظه الله مطلع على مقالات الشيخ علي الحذيفي، ومقالاته منشورة في شبكة سحاب بلا نكير، بل بتعليقات مؤيدة وحذف لما عليها من تشغييات كما تحذف المقالات المؤيدة لمحمد الإمام.

7- ولم يشنع الشيخ ربيع على من بدع محمدا الإمام وإنما شنع على الأخير ومن يدافع عنه.

والشيخ عبدالله البخاري حفظه الله لا يختلف موقفه عن موقف الشيخ ربيع حفظه الله.

والشيخ عبيد حفظه الله موقفه واضح في تبديع محمد الإمام وتضليله، ولم نسمع من أحد من العلماء الآخرين الاعتراض عليه أو الإنكار أو نفي التبديع إلا في هذا المنشور الذي لم ينشر ويؤكد إلا من طريقة متعصبة لمحمد الإمام.

ثم كيف نصدق بمنشور ينشر بدون اسم الناشر، وينسب أشياء للمشايخ بلا سند؛ فهل يجب قبول خبر المجهول؟!

ثم أين طلبة العلم الثقات القريبون من الشيخ محمد بن هادي حفظه الله ومن غيره من هذا، وقد سألنا بعضهم فأنكر المنشور وكذبه؟!

وقد كذب الشيخ عرفات ادعاء صاحب المنشور أنه نقل عدم تبديع الشيخين محمد بن هادي وعبد الله البخاري حفظهما الله في عدة مجالس.

ومعلوم أن الشيخ محمدا لو أراد أن يبين موقفه لصرح به لأنه كما هو معلوم عنه هو عالم يصدع بالحق لا يخشى في الله لومة لائم، لكنه حفظه الله اكتفى بكلام إخوانه المشايخ وطريقة معالجتهم لمثل هذه الأمور. ثم إن المنشور فيه أشياء هي خلاف الواقع أصلا:

- ١- كدعوى أن الشيخ عبيدا حفظه الله يكفر محمدا الإمام!، فأين التوثيق؟!
- ٢- ودعوى أن محمدا الإمام يشكر على منعه لطلابه من الطعن في المشايخ، وردوهم شاهدة على كذب هذه الدعوى.

وفي المنشور نفس حلبي يدل على كذبه؛ وهو التوقف في قبول الجرح إلا إذا جرح فلان وفلان، وهو قياس الشبه الذي ولع به الحلبي وحزبه، فكثيرا ما كنا نسمع منهم مقولة لماذا لا تبدعون فلانا وفلانا كما تبدعون الحلبي؟!

علما أن الفارق بين محمد الإمام وغيره ممن تكلم فيهم الشيخ عبيد حفظه الله واضح، والأمور المنتقدة واضحة الفرق؛ فكيف يخفى مثل هذا على الشيخ محمد بن هادي حفظه الله ويأذن بالنشر؟! فهذا كله يؤكد كذب هذا المنشور، وأن القوم لما عجزوا عن رد الحجة الدامغة في بيان ضلال شيخهم وابتدعوا انتقلوا إلى وسيلة الكذب كغيرهم من متعصبة المبتدعة السابقين. هذا ما أردت بيانه، والله تعالى أعلم.

كتبه شيخنا الفاضل رائد آل طاهر

[وأذن بنشرها]

منقول

## الرد السادس على برمكي الإمام

﴿قولك؟﴾ ((التساؤل الخامس: ما جهودهم الدعوية؟

لا ننكر بأن لبعضهم دروس عبر النت لبعض الدول في الخارج! أو دورات تقام في اليمن في بعض إجازات الصيف! أو دورات تدريبية تقام في السنة بعض المرات في بعض مناطق المملكة يحضر الدورة أشخاص يصلون إلى العشرة أو يزيدون! ولكن التصوير والهرجة الإعلامية فقط ونحن عائشون في المملكة ونعرف

هذا جيداً، فإذا اتضح ذلك عرفت أنه من العيب المقارنة بين جهود هؤلاء والجهود الدعوية في اليمن.))  
أقول رداً على ذلك :

نجعل الرد في ذلك على البرمكي من الشيخ ربيع والشيخ عبيد حفظهما الله لنلقم هذا البرمكي حجراً لعلها تسكته ونكف شره بها عن إخواننا :

[?] تزكية للشيخ هاني بن بريك حفظه الله [?]

(للشيخ العلامة ربيع بن هادي المدخلي حفظه الله تعالى)

[?] الشيخ:

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن اتبع هداه.  
((أما بعد..فإني اعرف حق المعرفة الأخ هاني بن بريك أنه من خيار السلفيين ومن خيار الدعاة الى الله تبارك وتعالى وله نشاط في غير اليمن في المملكة وفي تركيا وفي الشام وفي غيرها لا يدعوا الا الى المنهج السلفي. بارك الله فيكم فأنا أنصح بالدراسة عليه ))

[?] تزكية الشيخ العلامة الوالد/ [?]

عبيد بن عبدالله الجابري

- حفظه الله تعالى -

(( بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد . . .

فإن الأخ هاني بن علي بن بريك

معروف لدينا من سنين خبرناه وعرفناه وعرفنا منهجه وهو على صلة بنا وعلى غيرنا من مشايخ السنة

المعروفين لديكم بالمدينة النبوية - شرفها الله - فهو والله الحمد مستفيد ويستفاد منه

حسن المعتقد إن شاء الله وحسن المنهج ولم يجرب عليه ما يعكر على معتقده ومنهجها الدراسة لديه أو عليه

سائغة وصالحة بل ومفيدة لما عرفناه عن الأمن تحصيل القدر الجيد من العلم الشرعي ومن إتزانه في الدعوة إلى

الله سبحانه وتعالى والتعليم وتقرير السنة من الكتاب والسنة وعلى وفق فهم السلف الصالح فاستعينوا بالله

واستفيدوا منه وادرسوا

عليه ولا تعبئوا بتحذير من حذر منه فافيدوا من اخينا وابنا وصاحبنا الشيخ هاني بن علي

بن بريك واعينوه وناصروه وآزروه

بالإلتفاف حوله ونحن ردة لكم إن شاء الله واتم ردة لنا على الاسلام

والسنة وصلى الله وسلم على نبينا

محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. ))

!! □ فهل يا ترى برمكي الإمام هو أعلم بحال الشيخ هاني ودعوته من الشيخ ربيع والشيخ عبيد !! □

ثم هل العبرة هي الجهود الدعوية في معرفة الشخص أم هي سلامة الطريقة والمعتقد ومواقفه الصحيحة ضد أهل الباطل والرد عليهم والوقوف ضدهم وتبيين ضلالهم ؟

واسمع إلى هذه القصة لعلها تكون لك فيها عبرة وتغير من طريقة السلبية من الدفاع بالباطل والقدح في أهل الحق لتسطر لك كلمات ومواقف تكون شرفاً لك في الدنيا قبل الآخرة ؟

□ قال يعقوب بن سفيان الفارسي الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (١٧٨/٢): قال سلمة [بن شبيب] :  
وقلت لأحمد: طلبت عفان [بن مسلم] في منزله فقالوا: خرج، فخرجتُ أسأل عنه الجيران، فقالوا: توجه في هذا الوجه.

فقلت: أمضي وأسأل عنه فأدللّ عليه، حتى انتهيت إلى مقبرة وإذا هو جالس يقرأ على قبر ابنة أخي ذي الرئاستين. فنزلت عليه وقلت: سوءة لك.

فقال: يا هذا الخبرُ الخبرُ.

فقلت: لا أشبع الله بطنك.

قال: فقال لي أحمد: لا يحتاج إلى هذا لا تذكر هذا فإنه قد قام في المحنة مقاماً محموداً عليه، أو نحو هذا من الكلام . انتهى.

ملاحظة : نريد ترجمة لك لتوضح لنا تلك الجهود الدعوية التي أنت قائم بها لنعرف تلك الدرجة العلمية التي بلغتها وهل هي تأهلك للرد على مشائخنا الفضلاء ام هو حب الظهور على حساب غيرك فنقول لك :

ياناطح الجبل العالي ليوهنه

اشفق على الرأس لا تشفق على الجبلي .

تنبيه :

((وأما الشيخ علي الحذيفي حفظه الله فله نشاط دعوي كبير سواء في المحاضرات وفي الدروس والكتابة والردود يشهد بها كل من عرفه وجرد نفسه من حظوظ النفس والهوى ، وأما الشيخ عرفات ومحمد بن غالب حفظهما الله مما يدل على جهودهم الدعوية ونشاطهم في ذلك أنها عندما يأتیان إلى اليمن وهي في فترة الإجازة ووقت الراحة لهما مع ذلك لا يرتاحان بل يحرصان على إقامة دورات علمية لإخوانهم ومحاضرات وجلسات وحل القضايا بين الشباب وغير ذلك مما يعرفه الكثير من طلاب العلم من إخوانهم )) هذا باختصار .

أم أنه لا يحكم لهم بالجهود الدعوية والنشاط الدعوي الا بمراكز فهذا الذي لا نعلم له سلف !!!!!

ثم هل كثرة الطلاب هي العبرة للتميز لمعرفة النشاط الدعوي من غيره أم هي من حال الشخص نفسه ، فكم الذين حضروا للشيخ ابن باز وكم الذين يحضرون للقرني والعريفي وغيرهما من دعاة الباطل فهل هذا

يكون قدحاً في الشيخ ابن باز لأنه لا يحضر له الكثير .. فوا عجباً لمثل هذه الشبهات التي لا تنطلي على  
العامي فضل عن طالب العلم !!!

كتبه :

أبو عبد الله في ٥ / ربيع الأول / ١٤٣٦

## الرد السابع على برمكي الإمام

☞ □ قولك (( التساؤل السادس: هل مرادهم فعلاً اتضاح الحق أم لا؟

الذي يظهر بأنهم لا يريدون ذلك بل يريدون الإسقاط فقط، والدليل على ذلك التالي:

١- عدم المناصحة لمن وقع في الخطأ وإنما التشهير به فقط.

٢- تجميع الأخطاء من وقت مبكر.

٣- إظهار المحبة والإخاء وهم في الوقت نفسه يعملون ليل نهار وبكل دهاء وخفاء على الملف المذكور.

٤- وأظهر من ذلك كله، أن من أظهروا عليه بعض الأخطاء لا يقبلون تراجعه ولا توضيحه بل يسعون

بكل جهد إلى الالتفاف على كلامه وإيقاعه فيه من جهة أخرى، ولو كان المراد الحق والحرص على الدعوة

وأهلها علمائها لفرحوا غاية الفرح بأدنى تراجع أو توضيح! ))

أقول الرد على هذا الكلام فيما مضى من الردود فلا نحتاج الى التكرار والإطالة على القراء فالرد على النقطة

(١ و ٢ و ٣ و ٤) في ردي الأول على برمكي الإمام .

ثم وضح لنا أين هذه التراجعات فنحن في انتظار ذلك .

كتبه :

أبو عبد الله في ٥ / ربيع الأول / ١٤٣٦

﴿قوله﴾ ((التساؤل السابع والأخير: من البديل لمشايخ الدعوة السلفية في اليمن؟  
الجواب: إذا كان المشايخ الوصايي والإمام والبرعي والذماري والصوملي والعديني والسالمي وجميع إخوانهم  
مطعون فيهم ومغفلون ولا يصلحون للتدريس ولا للدعوة ولا للفتوى فيا ترى من سيكون البديل؟  
وهذه هي المشكلة الكبرى والطامة العظمى أنهم خدموا أعداء الإسلام والسنة في الداخل والخارج خدمة  
عظيمة جليلة لم يقدم لهم أحد من قبلهم هذه الخدمة، ولكن ومع ذلك نقول: بلا شك ولا ريب أتم من  
سيكون المرجعية! هاني بن بريك! عرفات المحمدي! محمد غالب! علي الحذيفي! وقد يضاف إليهم غيرهم ممن  
يرتضونه! ولكن هل أعددتكم أنفسكم لهذه المرحلة أم تريدون أن تفعلوا فعلة أبي الحسن بأصحابه ثم تركهم  
شذر مذر بلا راعي فمنهم من ذهب مع القاعدة ومنهم مع الإخوان ومنهم مع العوام ومنهم من انحرف ومنهم  
من انغمس في الدنيا وهكذا.

ولا أراكم إلا فاعلين فعلته بمن سيتأثر بكم الدليل التالي:

- ١- أن هاني بن بريك مشغول بتدريس حلق التحفيظ وإقامة بعض الدورات في الجمعية الخيرية بشرونة،  
وكذا بالسفر في بعض الأحيان إلى بعض البلدان في الخارج للدعوة كما يقول!!.
  - ٢- أن محمد غالب مشغول بالتدريس في بعض الجامعات في الإمارات.
  - ٣- أن عرفات حالياً في المدينة وسيلحق برفيقه في الإمارات.
  - ٤- أن علي الحذيفي مشغول بإدارة بعض المواقع... وغير ذلك.
  - ٥- إضافة إلى أن الجميع مشغول أيضاً بالملفات المعروفة.... لمن... الله أعلم...
  - ٦- العيش الرغيد والكسبات التي لا يستطيعون مفارقتها وهم يعلمون ذلك جيداً...
- فعلى هذا كيف سيكونون مرجعية لأهل السنة في اليمن وهذا حالهم! نعم ربما سيقولوا سنكون مرجعية كما  
يقال منازل!! أو انتساب!!! ولكن أين ستذهبون بطلبة العلم؟ هل ينتظرونكم حتى ترجعوا إليهم في بعض  
السنين من أجل تعلمونهم بعض الأمور؟ أم ستفتحون لهم مراكز عن بُعد!...

هذا والله أعلم، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

وكتبه

أبو محمد البرمكي ((

الرد على ذلك :

هذه هي المشكلة الكبرى والعظمى :

﴿ولاً : أننا علقنا أنفسنا وغيرنا بأشخاص ولم نعلق أنفسنا بالحق فالحق لا يتغير وأما الأشخاص فيتغيرون

وهذه المصيبة : هل إذا تغير هؤلاء المشائخ يعني انتهت الدعوة وليس في العالم الإسلامي مشائخ يرجع إليهم أم أنه لابد أن يكون هناك علماء في البلد نفسه والا فقد انتهت الدعوة !!.

ثانياً: الخطأ الثاني وهي تلك النظرة القاصرة عند بعض الشباب وهي أنه لا يمكن أن يرتقي طلبة العلم في اليمن الى مشائخهما درسوا سنين طوال وربما على يد كبار أهل العلم وشهدوا لهم بذلك ما هي الجريمة أنهم لم يذكروا في الوصية .

ثالثاً : ما هو المانع من تلك الأعمال التي ذكرتها للمشائخ الفضلاء من تدريسهم في التحفيظ والجامعات الإسلامية وما هو العيب فيها وهذه والله نفس طريقة أتباع الحجوري في طعنهم في إخواننا هذا يبيع شبس وهذا معه بقالة وهذا يبيع عشار وغير ذلك مع أن من ذكرهم البرمكي وإن كان يقصد بها الطعن والتجريح أن أعمالهم في أمور خير من التعليم والدعوة ثم أليس هذه من الجهود الدعوية وإلا فعرف لنا الجهود الدعوية في اصطلاحك .

رابعاً: انعدمت عندك الردود العلمية وافلست في ذلك فاتجهت إلى اساليب الحجوري في الطعن في مشائخنا الفضلاء بمثل هذه السفساف ، هل عندك عليهم اخطاء منهجية تسطرها عليهم وأمر تنقذ في ذلك ، أما طريقة الحجوري فهنيئاً لك بها فهي مردودة عليك واحفظها لك في حقبتك الشخصية ولا تخرجها مرة أخرى وترفع عن مثل هذه السفساف . فإذا إنتقدت فانتقد بعلم أو اسكت بحلم .

خامساً: ثم أليس في كلامك هذا طعن فمين طعن في الإمام والعدي وفيه اسقاط لأحكام العلماء ونزع الثقة فيهم .

والحمد لله رب العالمين ...

كتبه :

أبو عبد الله في ٦ / ربيع الأول / ١٤٣٦